

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس و التربية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : علوم إجتماعية

الشعبة : علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة : فتيحة بن الضب

بعنوان :

مستوى الطموح و علاقته بالتفكير الإيجابي لدى
الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين
دراسة ميدانية بولايتي ورقلة و غرداية

لجنة المناقشة

مشرفا ومقررا

مناقشا

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح

جامعة قاصدي مرباح

جامعة قاصدي مرباح

د.لعجال ياسين

د.طالبى مليكة

د.خميس سليم

السنة الجامعية : 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس و التربية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : علوم إجتماعية

الشعبة : علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة : فتيحة بن الضب

بعنوان :

مستوى الطموح و علاقته بالتفكير الإيجابي لدى
الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين
دراسة ميدانية بولايتي ورقلة و غرداية

لجنة المناقشة

مشرفا ومقررا

مناقشا

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح

جامعة قاصدي مرباح

جامعة قاصدي مرباح

د.لعجال ياسين

د.طالبى مليكة

د.خميس سليم

السنة الجامعية : 2020/2019

إهداء

إلى من بها أكبر وعليها أعتد إلى شمعة مقتدة تنير ظلمة حياتي

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من عرفت معها معنى الحياة إلى ملاكي في الحياة

إلى معنى الحب والحنان والتفاني , إلى بسمه الروح وسر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي, وحنانها بلسم جراحي, أُمي الغالية .

إلى من أحبه في الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار, أرجو من الله أن يمد في عمره أبي العزيز.

إلى أخي و أخواتي .

إلى كل عائلة بن الضب .

وإلى كل دفعة علم النفس العيادي .

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

فتيحة.

كلمة شكر

بسم الله والحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ,والشكر لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا, شكر يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على توفيقه لي لإتمام هذا العمل وإنجازه, اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد عند الرضى ولك الحمد بعد الرضى. والذي سهل لنا السبل لإنجاز هذا العمل المتواضع .

أما بعد : أنحني إجلالا وتقديرا إلى من لا يرضى التقدير إلا برضاها

" والدي الكريمين " .

أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى :

الأستاذ المشرف : **د/ لعجال يسين** على تفضله بالإشراف على الدراسة والذي لم يبخل عليا بتقديم النصح والتوجيه في توضيح النقاط الغامضة .

والشكر والتقدير والإمتنان للذين لم يبخلوا عليا من فضلهم و قدموا لي يد العون من نصح أو تشجيع أو مساعدة في حل الكثير من المشاكل التي واجهتني في الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة, ولدورهم العظيم في إثراء الدراسة من خبرتهم و علمهم الوفير.

ومن باب الإعتراف بالجميل من مد يد العون والمساعدة أتقدم له بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان وأخص بالذكر الدكتورة مسعودة هتهات .

فتيحة.

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين في كل من المؤسسة الإستشفائية العمومية بورقلة، والمؤسسة الإستشفائية العمومية بغرداية، ومعرفة مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين؛ وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير الجنس، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الأهداف إعتدنا على جملة من الإجراءات المنهجية بدءاً بتبني المنهج الوصفي، وإعتدنا على إستبيان مستوى الطموح والتفكير الإيجابي، حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، شملت (74) أخصائي نفسي عيادي ممارس، وبعد معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية: التجزئة النصفية المقارنة الطرفية ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون، وإختبار T .Test توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

_ يوجد مستوى طموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

_ يوجد مستوى تفكير إيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

_ لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : مستوى الطموح، التفكير الإيجابي، الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

Résumé:

L'objectif de cette étude est d'étudier la relation entre le niveau d'ambition et les pensées positives

Chez les psychologues Cliniques praticiens, à la fois à l'hôpital public et à Ouargla, et à l'hôpital public de Ghardaïa, en connaissant la signification des différences de leur niveau d'ambition et de leurs pensées positives en fonction des variables suivantes: Pour atteindre ces objectifs, nous avons adopté un certain nombre de mesures méthodologiques, à commencer par l'approche descriptive relatives aux membres de l'échantillon, qui a été choisi au hasard, dont 74 un psychologue clinicien praticien.

Commerce comparatif à moyen, Alpha Cronbach, coefficient de corrélation de Pearson, coefficient de corrélation de Spearman Brown et test t. test. Nous avons obtenu plusieurs résultats, dont les plus importants sont:

- Il n'y a pas de relation entre le niveau d'ambition parmi les psychologues Cliniques praticiens.
- Les psychologues Cliniques praticiens sont très ambitieux.
- Les psychologues Cliniques praticiens sont très pensées positives.

- Aucune différence statistiquement significative dans le niveau d'ambition en raison de la variable de genre.
- Aucune différence statistiquement significative dans les pensées positives en raison de la variable de genre.

| الصفحة | فهرس المحتويات |
|--------------------------------------|--|
| - | الاهداء |
| - | الشكر |
| - | ملخص الدراسة |
| - | فهرس المحتويات |
| - | فهرس الجداول |
| - | فهرس الملاحق |
| فهرس الموضوعات | |
| 1 | مقدمة |
| الفصل الأول | |
| الإطار العام لإشكالية الدراسة | |
| 5 | تحديد مشكلة الدراسة. |
| 13 | تساؤلات الدراسة |
| 14 | فرضيات الدراسة |
| 14 | أهداف الدراسة. |
| 15 | أهمية الدراسة. |
| 15 | تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة. |
| 16 | حدود الدراسة. |
| الجانب النظري | |
| الفصل الثاني | |
| مستوى الطموح | |
| 20 | تمهيد. |
| 20 | تعريف مستوى الطموح. |
| 21 | أنواع مستوى الطموح. |
| 23 | مستويات الطموح. |
| 24 | مظاهر مستوى الطموح. |
| 24 | جوانب مستوى الطموح. |
| 24 | نظريات مستوى الطموح. |
| 26 | خصائص الشخص الطموح. |
| 27 | العوامل المؤثرة في مستوى الطموح. |
| 32 | خلاصة |

الفصل الثالث التفكير الإيجابي

| | |
|----|---|
| 34 | تمهيد |
| 34 | 1_ تعريف التفكير الإيجابي |
| 35 | 2_ أهمية التفكير الإيجابي |
| 36 | 3_ أنواع التفكير الإيجابي |
| 38 | 4_ معوقات التفكير الإيجابي |
| 38 | 5_ إستراتيجيات التفكير الإيجابي |
| 39 | 6_ النظريات التفكير الإيجابي |
| 43 | 7_ خصائص التفكير الإيجابي |
| 43 | 8_ العوامل التي تؤثر على التفكير الإيجابي |
| 47 | خلاصة |

الجانب التطبيقي الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

| | |
|----|---|
| 50 | تمهيد |
| 51 | 1_ منهج الدراسة |
| 51 | 2_ مجتمع الدراسة |
| 51 | 3_ الدراسة الإستطلاعية. |
| 53 | 4_ أدوات الدراسة |
| 55 | 5_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة |
| 61 | 6_ إجراءات الدراسة الأساسية. |
| 61 | 7_ الأساليب الإحصائية المستخدمة. |
| 63 | خلاصة. |

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

| | |
|----|--|
| 65 | تمهيد. |
| 65 | 1_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى |
| 67 | 2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية |
| 69 | 3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة. |
| 72 | 4- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة. |
| 73 | 5_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة. |

| | |
|----|------------------------|
| 76 | خلاصة. |
| 77 | الإستنتاج العام. |
| 78 | الإقتراحات. |
| 81 | قائمة المراجع. |

الملاحق

فهرس الجداول

| رقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-----|---|--------|
| 01 | يوضح وصف العينة الأساسية حسب متغير الجنس. | 53 |
| 02 | يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح. | 55 |
| 03 | يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية. | 56 |
| 04 | يوضح ثبات إستبيان مستوى الطموح بمعادلة ألفاكرونباخ. | 56 |
| 05 | يوضح ثبات الإتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح. | 57 |
| 06 | يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي. | 58 |
| 07 | يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي. | 59 |
| 08 | يوضح ثبات إستبيان التفكير الإيجابي بمعادلة ألفاكرونباخ. | 60 |
| 09 | يوضح ثبات الإتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي. | 60 |
| 10 | يوضح مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين. | 66 |
| 11 | يوضح مستوى التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين. | 68 |
| 12 | يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين. | 70 |
| 13 | يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير الجنس. | 72 |
| 14 | يوضح يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الجنس. | 74 |

فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|--|------------|
| 87 | إستبيان مستوى الطموح. | 01 |
| 90 | إستبيان التفكير الإيجابي. | 02 |
| 93 | نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح. | 03 |
| 95 | يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي . | 04 |
| 98 | يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى. | 05 |
| 99 | يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية. | 06 |
| 99 | يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة. | 07 |
| 100 | يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة. | 08 |
| 101 | يوضح نتائج الفرضية الجزئية الخامسة. | 09 |

مقدمة

مقدمة يعتبر علم النفس الإيجابي من العلوم الناشئة حديثًا، فكانت بدايته على يد عالم النفس الأمريكي مارتن سيجلمان، فقد زاد الإهتمام به مؤخرًا مع زيادة المشاكل النفسية، والأمراض التي تعوق الفرد عن أداء دوره في المجتمع .

فيهتم هذا الأخير بكل شيء يجعل من الحياة أفضل، وبالتالي يركز على كل الصفات الإيجابية في كل فرد، وكيفية تنميتها وتطويرها وتشجيعها من أجل أن تعود الفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع ككل، كما يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم سلوكه وسلوكيات المحيطين به وتفسيرها طبقًا لأسس علمية سليمة، وبالتالي يساعد الفرد في إتخاذ قرارات سليمة مبنية على فهم إيجابي للمواقف المختلفة، ويعزز علم النفس الإيجابي فهم الفرد لقيمة السعادة والفرح وغيرهم من المشاعر الإيجابية التي يحتاجها الفرد لكي يحظى بحياة نفسية سليمة، ويساعد هذا العلم الإنسان على فهم السلوكيات الخاطئة و فهم مصدرها وأساسها، وتعزيز قدرة الفرد على توجيه طاقته الإيجابية نحو تعديل السلوكيات السلبية إلى سلوكيات إيجابية، وتعزيز الإحساس بالمشاعر الإيجابية وتقديرها وتقبل إختلاف الآخر، وكل ذلك يؤدي إلى تحسن ملحوظ في أداء الفرد في حياته الشخصية وعمله وفي كل ما يقوم به.

ومن بين صور علم النفس الإيجابي نجد مستوى الطموح والتفكير الإيجابي، فمستوى الطموح فيعتبر من أهم مميزات الشخصية السوية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية سوية ومميزة كذلك يلعب مستوى الطموح دورًا هامًا في حياة الفرد وذلك لأن إنجازات الفرد ونجاحاته تدل على توفر درجة مناسبة من مستوى الطموح إذا أنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤثرًا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، ويحدد نشاط الأفراد الإجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الإجتماعية،

وهو مرتبط بإمكانيات الشخصية، مع ملاحظة أن مستوى الطموح متجدد ومتنامي، فكلما وصل الفرد إلى أهداف معينة سبق له تحديدها، وبلوغه لمستوى طموح وشعوره النسبي بتحقيق الذات فإنه سرعان ما يحدد لنفسه أهدافا جديدة ومستويات طموح أعلى ومن ثم يبذل جهده ليلبغ هذه الأهداف. فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الإتزان الإنفعالي والصحة النفسية. ويعتبر التفكير الإيجابي من المفاهيم الحديثة التي لاقت إهتماما من الباحثين حديثا، وهو نوع جديد من التفكير الذي يحقق النجاح والصحة والتوافق النفسي، والرضا في الحياة، ويجعل الفرد ينظر إلى الجانب المشرق والمضيء في الحياة، ويحمل توقعات إيجابية متفائلة إتجاه المستقبل.

ويشير التفكير الإيجابي إلى مفهوم إمتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل، وإقناعه بقدرته على النجاح .

ولدراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى جانبين، جانب نظري وآخر تطبيقي، حيث يتضمن

الجانب النظري ثلاث فصول تطرقنا في:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة :

الذي ضم الإشكالية وتساؤلات وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة، وتحديد

المفاهيم الإجرائية للدراسة بالإضافة إلى حدود الدراسة .

الفصل الثاني: خصص لمتغير الدراسة الأول مستوى الطموح:

فتناولنا فيه مختلف التعاريف و المفاهيم الخاصة بمستوى الطموح، أنواع مستوى الطموح ،

مستويات الطموح، مظاهر مستوى الطموح، جواب مستوى الطموح إضافة إلى نظريات مستويات

الطموح وخصائص مستوى الطموح، والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

الفصل الثالث: تناول المتغير الثاني التفكير الإيجابي :

تناولنا تعريف التفكير الإيجابي, أهمية التفكير الإيجابي, أنواعه, بالإضافة إلى معوقات التفكير الإيجابي, وإستراتيجيات التفكير الإيجابي, نظريات التفكير الإيجابي, وخصائص التفكير الإيجابي, وفي الأخير العوامل التي تؤثر على التفكير الإيجابي.

الفصل الرابع: كان خاص بمنهجية الدراسة وإجراءاتها:

تناول منهج الدراسة, مجتمع الدراسة, الدراسة الإستطلاعية , أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية, وإجراءات الدراسة الأساسية , وبالإضافة للأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس:تناول كل مايتعلق بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

يحتوي على عرض نتائج ومناقشة الفرضيات, وإختتمنا هذه الدراسة بإستنتاج عام أعقبه جملة من الإقتراحات.

الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية الدراسة

- 1_ تحديد مشكلة الدراسة.
- 2_ تساؤلات الدراسة .
- 3_ فرضيات الدراسة .
- 4_ أهداف الدراسة.
- 5_ أهمية الدراسة.
- 6_ تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- 7_ حدود الدراسة.

1-تحديد مشكلة الدراسة :

إن تطور أي مجتمع مهما كان يعتمد أساسا على قدرة أفرادهِ ورغبتهم في التطور ومواكبة المجتمعات المتقدمة، وفي حرصهم الدائم على إعلاء راية وطنهم ومكانته وتحسين مستوى أفرادهِ في جميع المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والنفسية، وبعد المجال الصحي وخاصة الميدان النفسي في عصرنا الحالي من أهم المؤشرات الدالة على سلامة المجتمع، فالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده المجتمع في الألفية الثالثة جعل قضايا علم النفس تحتل الريادة فتعددت المعاهد والمخابر وتتنوع الأدبيات والسلوكيات الهادفة إلى إحداث قفزة نوعية في تكوين وتأطير الأخصائي النفسي .

(أحمد ماهر، 2014، ص224).

ويعتبر الأخصائي النفسي العيادي من أهم العناصر التي لا يمكن الاستغناء عن خدماته، غير أن نوعية البيئة التي يقوم فيها الأخصائي بممارسة عمله، من المحتمل أن تفرض ظروف خاصة قد تؤدي إلى صعوبات إضافية في عمل هذا الأخير، مما يعقد من قدراته في التعامل الفعال مع صعوبات ومشكلات الفحص النفسي والعلاج، ومن بين هذه البيئات نجد المؤسسات الإستشفائية التي لها خصوصيتها من ناحية الإجراءات التنظيمية من جهة أخرى ما يتعلق بطبيعة وخصوصيات العملاء الذين يتعامل معهم الأخصائي النفسي العيادي، إنطلاقا من هذا برزت أهمية الأخصائي النفسي في هذه المؤسسات وبرزت الحاجة إلى علم النفس الذي يهدف إلى معرفة النشاطات والسلوك في الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية للفرد.

(Brumet.L 2009 ,p3).

حيث كانت البداية الأولى لتأسيس الخدمة النفسية العمومية في الجزائر من خلال أول قانون أساسي صدر في الجريدة الرسمية في إطار المرسوم التنفيذي رقم 69-73 المؤرخ في 16 أبريل 1973، حيث حدد مهام وشروط التوظيف الأخصائي النفسي العيادي من خلال المادة الأولى التي جاء فيها أن

الأخصائي النفسي التابع للصحة العمومية يمارس على الخصوص وظائف علماء السريريين وفن المعالجة وإعادة التأهيل.

(الجريدة الرسمية رقم 34 بتاريخ 27 أبريل 1973، ص 522).

لم يقتصر التطور في علم النفس بصفة عامة وعلم النفس العيادي بصفة خاصة على تحديد مجالات المهنة وبرامج التكوين والتدريب، بل إمتد إلى مسألة إختيار الطلبة الذين يدخلون هذا الفرع من علم النفس، ويهتمون بالممارسة العيادية، ووصل الأمر عند بعض الخبراء إلى منع من لا يتمتع بقوة الشخصية، والمرضى والمضطربين سلوكيا (غير متوازنين) لحماية الناس منهم، وعليه تم تحديد بعض المعايير الموضوعية لقياس صلاحية الأفراد للتكوين في المهنة العيادية .

(Winfrid.H.la psychologie clinique Aujourd'hui ,Picrre Mardaga, Bruxelles, 1986,P20).

فالأخصائي النفسي العيادي هو المتخصص الذي يستخدم الإجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق النفسي مثل الطبيب النفسي والأخصائي الاجتماعي كل حدود إمكانياته، ويهتم بصحة المجتمع ووقايته من الاضطرابات النفسية لذلك فإن بؤرته تقع على ذلك الفرد الذي هو بحاجة إلى الخدمات النفسية لتحقيق التوافق الشخصي، ويهدف إلى الفهم طبيعة أو سبب منشأ القلق والتوتر والضغوط والاضطرابات النفسية، كما يهدف إلى تعزيز السعادة الذاتية لدى الفرد مما يحقق التقدم على مستوى الشخصي والاجتماعي للأفراد .

إن علم النفس الإكلينيكي أصبح ميدانا مهنيا واسعا جدا، باتساع مجالات الممارسة العيادية في الآونة الأخيرة فأصبحت تضم العلاج النفسي والتشخيص والتقييم والتدريس والإشراف الإكلينيكي والبحث والتأليف وتقديم الاستشارات والإدارة، ولقد وصل منذ فترة السبعينات من القرن العشرين مسيرة تقدمه

وتطوره إلى أن أصبح مهنة قوية ومجالاً للدراسة الأكاديمية.

(Stevr,M.Jes, 2002).

إن مستوى طموح الفرد يتغير من وقت لآخر تبعاً لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه، وهناك نزعة قوية عند الفرد في أن يرى طموحه بعد النجاح أكثر من أن يحققه بعد الفشل وخبرات النجاح والفشل ليس لها مغزى إلا في إطار الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه .

(عبد الله الذواد، 2002، ص121).

ولمستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الأفراد إذ أنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية لكونه يعد مؤشر يميز أسلوب التعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، بل إنه يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الأدوار المختلفة.

(علاء القطني . 2011 ، ص3).

ومن بين الدراسات التي تناولت مستوى الطموح، دراسة خليل الشرقاوي (1999) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض سمات الشخصية الأخرى، التوافق الشخصي والاجتماعي، وتكونت العينة من (505 طالباً وطالبة) تم إختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب وطالبات الثالثة ثانوي العلمي والأدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تتراوح أعمارهم بين (17-19 سنة). موزعين على مختلف المناطق الجغرافية، والمستويات الثقافية والاقتصادية وتم إستبعاد من يقل ذكاؤه عن المتوسط، وطبق الباحث على العينة الأدوات التالية: إختبارات القدرة على التفكير الإبداعي لجيلفور من إعداد وترجمة عبد الحليم محمود السيد، مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، مقياس سمات الشخصية التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث، وإستمارة البيانات الشخصية من إعداد الباحث، إختبارات المشابهات للذكاء ويكسلر وبيلفو، وإستخدام الباحث لمعالجة

البيانات الأساليب الإحصائية التالية: معاملات الارتباط المستقيم لبيرسون، معاملات الارتباط المنحني الإيتا أو نسبة الارتباط، تحليل التباين، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) ، ومستوى الطموح بأبعاده المختلفة لدى كل من الذكور والإناث أو كليهما معا.
- توضح النتائج المتعلقة باختلاف الذكور عن الإناث في تأثير مستوى الطموح على القدرات الإبداعية، أن هناك تفاعلاً دالاً إحصائياً بين متغير الجنس والقدرة على تحديد الأهداف في تأثيرهم على الطلاقة، وتأثير متغير الجنس والقدرة على تحقيق الذات في بعد الأصالة.

(أبو ندى، 2004، ص71) .

إضافة إلى دراسة توفيق محمد توفيق شبير (2005) بعنوان دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى الطموح و علاقته مع مستوى الذكاء لطلاب الجامعة الإسلامية ، ثم لشرح العلاقة بين طموح الطالب ومستوى اقتصاده الاقتصادي بالإضافة إلى شرح العلاقة بين مستوى الطموح والبعض الآخر الأصناف الديموغرافية، إستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (390) طالب وطالبة، وزعت على كليات الجامعة التسع، وقد إستخدم الباحث طريقة العينة العشوائية، وقام الباحث بتوزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة والتي تتمثل في الإستبيان، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح ومساوى الذكاء عند الطلبة، يوجد مستوى مرتفع في الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية لغزة، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير الجنس، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء تعزي لمتغير الجنس، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير التخصص، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء تعزي لمتغير التخصص.

(توفيق شبير . 2005 ، ص 237).

وكما جاء في دراسة زياد بركات(2008) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات (الجنس، التخصص، والتحصيل الأكاديمي) على عينة متكونة من(378)طالب وطالبة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق فردية جوهرية دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

(بحامد . 2015 ، ص18-19) .

وكذلك دراسة رشا الناطور (2007) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي ومعرفة الفروق بين مستوى وتقدير الذات الجنسين . وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة وطبقت على العينة أدوات الدراسة التالية مقياس مستوى الطموح إعداد غيثاء بدور ومقياس تقدير الذات إعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح .

ومن خلال ما سبق يمكن اعتبار الطموح من أهم السمات الأساسية في حياة الإنسان ومدى إشباع حاجاته النفسية وتطلع إلى أماله وإعداد مستقبله، فالأخصائي النفسي الممارس الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة تتناسب وإمكاناته يكون أكثر قدرة على الإبداع وحل المشكلات، والتكيف مع المستجدات التي تطرأ على حياته.

ومما يؤكد (نزال) نقلا عن (عبد الفتاح كاميليا(1984))، بأن مستوى طموح الفرد مرتبطا بإمكانيات الشخصية، فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الإتزان الإنفعالي والصحة النفسية.

(نضال ابراهيم . 2003 ، ص 14).

كما وضع الشبير (2005) أن كل فرد يختلف عن الآخر في مستوى طموحه ، ويعتمد ذلك على قدراته وكفاءته والخبرات التي إكتسبها ، ويعتبر مستوى الطموح عاملا مهما في تكوين الشخصية حيث أنه يدل على أسلوب تعامله مع نفسه أو مع البيئة المحيطة به ومن ثم فإن نجاح الشخص في الحياة يعتمد على مستوى طموحه ، وبالرغم من وجود تقدم كبير في البحوث والدراسات التي تناولت مستوى الطموح ، بالرغم من أن طموح الفرد هو من أهم محاور وأبعاد الشخصية والتي من خلالها يتحقق توافق الفرد ويتحدد مستوى أدائه ، إلا أن الدراسات والبحوث التي تناولت مستوى الطموح من خلال الأداء التجريبي داخل معامل علم النفس كأسلوب أمثل يضع فيه الفرد أهدافه ويقوم بتحقيقها لم تجد العناية الجديرة بها ، ولا ربما يرجع ذلك إلى الصعوبة والتعقيد التي تصاحب إجراءات التجارب على مستوى الطموح في المعمل . وتنوعت محاولة

العلماء لقياس مستوى الطموح ودراسته حتى وصل إلى شكله الحالي ، وكان ديمبو DEMBO في دراسته عن النجاح والفشل والتعويض والصراع أول من استخدم إصطلاح مستوى الطموح .

(كامليا عبد الفتاح . 1972 ، ص14).

إهتم علم النفس بكافة الجوانب الإنسانية ، سواء كانت إيجابية أو سلبية ، حيث حظي علم النفس الإيجابي بإهتمام العلماء والمختصين كونه أحد العوامل والعلوم الهادفة لتحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد . (ابو شمالة . 2016 ، ص2).

حيث ظهر الإهتمام في الفترة الأخيرة بعلم النفس الإيجابي ، وقد نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر بعد ذلك في جميع أنحاء العالم حيث تزايدت أعداد المدارس التي تنفذ برامج التفكير الإيجابي من أجل تحسين نوعية التعلم ، وأصبحت في السنوات الأخيرة كتب التفكير الإيجابي والمساعدة الذاتية تحتل مكانة بارزة على قائمة أفضل الكتب مبيعا، ومن المفكرين الذين

إهتموا به و تناوله بالبحث والدراسة (ANTHINY ROLBINS) (انتوني رمينز) في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد ظهر التفكير الإيجابي نتيجة لإهتمام علماء النفس وتركيزهم على أوجه العجز في الأداء البشري وتجاهل النمو والأداء الإيجابي ، إلا أن البحث عن المظاهر الإيجابية للنمو النفسي والسلوكي ليس جديدا ، إنما هو الإستخدام الأكثر إتساعا وإنتشارا لمصطلح (علم النفس الإيجابي) والذي ظهر في نهاية الألفية الثانية .

(عصفور . 2013 م ، ص29).

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي دراسة عبد اللاه (2017م) بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة".هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس ، و إستخدم الباحث الأدوات التالية، مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم (2010م) ومقياس الكمالية إعداد الباحثة، ومقياس الرضا عن الحياة وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية. وجود علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي و الكمالية، كما بينت وجود علاقة طردية بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة، كما أظهرت وجود علاقة عكسية في الكمالية والرضا عن الحياة ، كما بينت أن توجد فروق في التفكير الإيجابي تعزي للنوع،

وقد جاء في دراسة عماش (2016م) بعنوان" التفكير الإيجابي وعلاقته بإستراتيجية الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط".هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعين ، والعلاقة بين التفكير الإيجابي و إستراتيجية الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا ، إستخدم الباحث الأدوات التالية. مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم (2010م) ومقياس إستراتيجيات الضغوط إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة

إلى أهم النتائج التالية. أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة مرتفع ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية في التفكير الإيجابي واستراتيجيات الضغوط النفسية.

إضافة إلى دراسة علة وبيوزاد (2016م) بعنوان " التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين". هدفت الدراسة الي التعرف الى مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين ، و الفروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا ، واستخدم الباحث الادوات التالية. مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار ابراهيم (2010 م) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية. أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين مرتفع ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في التفكير الإيجابي تبعاً للجنس لصالح الإناث.

أما بالنسبة لدراسة الموسوي وشطب (2016م) بعنوان "التدفق النفسي وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التدفق النفسي والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة ، و الفروق في التدفق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة ، والفروق في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التفكير الإيجابي والجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (400) من طلبة جامعة القادسية ، وإستخدم الباحث الأدوات التالية. مقياس التدفق النفسي من إعداد الباحث، و مقياس (منشد، 2013م) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية. أن هناك تدفق نفسي وتفكير إيجابي لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسط، كما أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي عند مستوى (0.05) تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وإتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي تبعاً لمتغير التفكير الإيجابي (عالي، واطئ) لدى طلبة الجامعة وبتجاه التفكير الإيجابي العالي.

وجاء في دراسة أحمد وعبد الجواد (2012م) بعنوان "إسهام كل من التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسية من الطلاب الجامعيين". هدفت الدراسة

إلى التعرف على إسهام كل من التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسية من الطلاب الجامعيين. ، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (130) من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة المنيا من المتفوقين دراسية من جميع الأقسام العلمية والأدبية ، وقد استخدمت الباحثين مقياس التدفق النفسي من إعداد (آمال باظه، 2009) ، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثين (2012م) ومقياس السلوك التوكيدي من إعداد الباحثين (2012م) ، وإختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية إعداد (جابر عبد الحميد، محمود عمر ، 1993 م) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في التفكير الإيجابي وأبعاده ، وأظهرت النتائج ارتباط التدفق النفسي إيجابية بكل من السلوك التوكيدي والتفكير الإيجابي .

(اسليم، 2017 ، ص 44_45_46).

2- تساؤلات الدراسة :

- هل يوجد مستوى طموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين؟
- هل يوجد مستوى تفكير ايجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين ؟
- هل توجد علاقة بين مستوى الطموح و التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين ؟
- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بإختلاف الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بإختلاف الجنس؟

2- الفرضيات :

- _ يوجد مستوى طموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- يوجد تفكير إيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- لا توجد علاقة بين مستوى الطموح و التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين باختلاف الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين باختلاف الجنس .

4 - أهداف الدراسة :

- 1_ معرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الطموح و التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- 2_ معرفة ما إذا كان هناك إختلاف بين الجنسين في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- 3_ معرفة ما إذا كان هناك إختلاف بين الجنسين في التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- 4_ معرفة مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .
- 5_ معرفة مستوى التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .

5 – أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف و تشخيص مستوى كل من الطموح و التفكير الإيجابي للأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين لأنهم يفترض أن تتوفر فيهم هذه المواصفات بالقدر الذي يساعدهم على التفاعل مع الآخرين وتأدية مهامهم الوظيفية في المستقبل ، والقدرة على الإنجاز والأداء والرفع من معدلات ومستويات العطاء والإبداع في مجال الخدمات النفسية لكونها عملية تستهدف المساعدة لتحقيق النمو الإيجابي لشخصية الإنسان .

هذه الدراسة هي دراسة ميدانية تقف على الواقع الفعلي لمستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين ، مما يؤدي إلى تحسين وتطوير وإيجابية الخدمات النفسية في مختلف المؤسسات .

5_ تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة :

5_1_ مستوى الطموح :

يعرفه (عطية) (1995) هو مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب إمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي يمر بها .

(المشيخي . 2009 ،ص92) .

ويعرف مستوى الطموح إجرائيا في هذه الدراسة بأنه المستوى الذي يضعه الأخصائي النفسي لنفسه ويرغب في بلوغه ، ومدى قدرته على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا بناء على تقديره لقدراته

وإمكانياته يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005)، الذي طبق على الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين .

5_2_ التفكير الإيجابي :

عرفه زحلوپ بأنه فن التعامل بما هو متاح من أدوات وقدرات ووسائل للحصول على أفضل النتائج ، وطريقة التفكير هي إحدى خيارات الحياة ، والشخص السعيد هو من يمتلك مجموعة من طرق التفكير تمكنه من التعامل بشكل أمثل مع مصاعب ومواقف الحياة المختلفة .

(زحلوپ . 2009، ص 20).

ويعرف التفكير الإيجابي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه إستخدام العقل بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف، إضافة إلى المعتقدات والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجه الفرد من مشكلات بصورة متفائلة إيجابية ناجحة ، وذلك من خلال الدرجات التي يحصل عليها الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين على مقياس التفكير الإيجابي من إعداد أنجرام و وينسكي إقتباس وترجمة الوقاد 2012.

6 - حدود الدراسة :

6_1_ الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة مابين 12 جانفي إلى غاية 10 مارس خلال الموسم

الدراسي 2020/2019.

6_2_ الحدود البشرية : تمثلت عينة الدراسة من (74) أخصائي نفسي ممارسين بإختلاف

السن و الجنس .

6 _ 3_ الحدود المكانية : أجريت الدراسة على الأخصائيين النفسانيين بمستشفى محمد بوضياف

بورقلة و مستشفى ترشين إبراهيم بغرداية و مديرية النشاط الإجتماعي بورقلة والأمن الوطني بورقلة.

الجانِب النظري

الفصل الثاني: مستوى الطموح

تمهيد.

1_ تعريف مستوى الطموح.

2_ أنواع مستوى الطموح.

3_ مستويات الطموح.

4_ مظاهر مستوى الطموح.

5_ جوانب مستوى الطموح.

6_ نظريات مستوى الطموح.

7_ خصائص الشخص الطموح.

8_ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

خلاصة .

تمهيد:

إن مستوى الطموح هو مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ويرغب في تحقيقها، أو يشعر أنه قادر على الوصول إليها، حيث يعتبر من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فقد يكون مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، ويقدر ما يكون المجتمع متقدم، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابيا في رفع مستوى الطموح، فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ليبدل على العلاقة المتبادلة ويرفع من مستوى طموحه.

1_ مفهوم مستوى الطموح:

1_1 تعريف الطموح لغة:

في المرام: طمح طمحا وطماحا وطموحا في الطلب: أبعد فيه، طمح بأنفه: شمش، طمح بصره إلى الشخص: إرتفع ببصره نحوه، وطمحت الدابة: جمحت.

(الدين . 2000 , ص 549).

كما أن مصطلح Level of Aspiratration في اللغة الإنجليزية هو ترجمة للكلمة الألمانية Anspruchsniveau والتي تعني مستوى الأداء الذي يتوضعه الفرد لنفسه أو الهدف الذي يضعه لنفسه.

(Parveen 2010 . p23).

1_2_1 _إصطلاحا: إتجه الباحثين إلى مجموعة من التعريفات المختلفة لمستوى الطموح , كل حسب

توجهه , ومن هذه التعاريف نذكر :

1_2_1_1_تعريف بابكر الصادق (2016) : مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في

أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والإستفادة من خبراته التي مر بها.

(بابكر الصادق . 2016 , ص10).

1_2_2_1_ تعريف أبو ناهية (2012م) : الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي أو التعليمي أو المهني أو الأسري أو الوظيفي , يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال , ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي , ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

(أبو ناهية. 2012م, ص 13).

1_2_2_3_ يعرف معجم التربية (1973م) : مستوى الطموح بأنه الهدف أو نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد , كما يعرف في معجم علم النفس (1997م) بأنه التطلع للوصول إلى هدف أو إنجاز معين.

(النوبي. 2010 , ص54).

2_أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه ما يلي:

1_2_1_ الطموح الإجتماعي : لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف إختلافا جذريا من طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة, فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تشير بمزيد كم الرفاهية والرقى وهذا ما يراه «ANGEOVINN»(أن إرتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة).

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش, فكلما تقدم المجتمع الواحد, فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر, فإذا كانت الشعوب في حالة من الإستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائما ففي المجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخل, وموارد مالية , على الإكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الإجتماعية التي تنهك كيان

المجتمع ، بينما تطمح الشعوب المتقدمة في الحصول على الإطمئنان النفسي وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي ، فمن أهم التقدم العلمي والتكنولوجي: زيادة التطلع إلى المستقبل وتخطيط له.

(قدوري خليفة. 2017, ص112).

2_2_ الطموح العائلي : يتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ، يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخيل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد ويتبعه نجاح مهني والطموح في إكتساب إمتيازات إقتصادية وإجتماعية والطموح في السفر والتنقل.

2_3_ الطموح الإنساني(العالمي) : هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تتطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام ، بالإضافة إلى مايطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصدقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات.

2_4_ الطموح الفردي : هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد ، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا ، أو علميا أو رياضيا ، وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني مايراه مناسبا من مستويات الطموح بمايتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان، فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر، وآخر يطمح في حياة سعيدة، والثالث يطمح في نجاح دراسي، أو مهني أو علمي، والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية، أو حزبية أو سياسية أو إجتماعية أو ثقافية أو تجارية ... وهكذا دواليك، وهذا مايزهدب إليه YOUNG(1961 م) أن وصول أي فرد للمراكز الإجتماعية يعود إلى توفره على قدرة الطموح .

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والإقتصادي والمهنيإلخ. (ميسة. 2014 ، ص 28_29).

3- مستويات الطموح :

يتميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح وهي:

- الطموح الذي يعادل الإمكانيات
- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات
- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات

3_1_المستوى الأول:الطموح الذي يعادل الإمكانيات : في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح

بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته وإستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

3_2_المستوى الثاني:الطموح الذي يقل عن الإمكانيات : وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية

وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير السوي.

3_3_المستوى الثالث:الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا مستوى عكس المستوى السابق، فمستوى

الطموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات، وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي .

(صالح. 2013، ص46_47).

4_ مظاهر مستوى الطموح :

4_1_المظهر المعرفي : ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه

خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

4_2_المظهر الوجداني : ويتضمن مشاعر الشخص وإرتياحه وسروره من أداء وعمل معين وما يصيبه

من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده بنفسه.

4_3_المظهر السلوكي : ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق تلك أهدافه.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في إتجاه واحد يحقق قدرا كبيرا من تكامل وإتزانها والإختلاف

بينها قد ينشأ عنه الإضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة.

(النوي. 2010، ص22).

5_ جوانب مستوى الطموح :

يرى(مرحاب 1989) بأن للطموح عدة جوانب:

5_1_الجانب الأول: الأداء ويعني ذلك الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من

الأعمال .

5_2_الجانب الثاني: التوقع ويعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذلك.

5_3_الجانب الثالث : إلى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد، وهذه الجوانب الثلاثة هي ما يعرف

بالطموح.

(شعبان. 2010 ، ص59).

6_ النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات نذكر منها:

6_1_ نظرية الفريد أدلر: يعتبر أدلر Adler Theory الإنسان كائنا إجتماعيا تحركه دوافع إجتماعية

في الحياة فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد إستخدم أدلر عدة مفاهيم منها :

1_ الذات الخلاقة : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والإبتكار .

2_ الكفاح في سبيل التفوق : وهو أسلوب الحياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

3_ الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية

والتي لا يضع الفرد فيها إعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته .

وركز أدلر على أن الإنسان لديه دوافع تحركه نحو تحقيق أهدافه في الحياة.

(بابكر . 2016 , ص 19) .

6_2_ نظرية المجال لليفن : ويبين كيرت ليفن Levin,K أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على

المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد إذ أن لكل فرد مجال يتميز فيه عن غيره، وإن الإتفاق في البيئة

المادية لشخصين نجد أنهما يختلفان في البيئة النفسية، وتبعاً للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات

مجاله يكون سلوكه وهو إزاء ذلك يسعى لتحقيق رغباته وأهدافه من خلال تخطيه للعقبات التي تقابله أثناء

محاويلته تحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته لذا يعد مستوى الطموح معياراً لقياس الشخصية من

حيث تقويم الفرد لذاته تبعاً لإطاره المرجعي والنجاح والفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين وم ثم تتضح

صورة الذات والتي تدفعه لتحديد هدفه حتى إن كان أعلى من آدائه .

(النوبي . 2010, ص74).

6_3_ نظرية القيمة : قدمت اسكالونا (Escalona) نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس

القيمة الذاتية للهدف يتقرر الإختيار ، بالإضافة إلى إحتتمالات النجاح والفشل المتوقعة.

والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي :

-هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفعا نسبيا .

-كما أن لديهم ميلا ليجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعا إلى حدود معينة.

أن هناك فرقا كبيرا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم بالبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم إحتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل إحتتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، ورغباته ، ومخاوفه وأهدافه.

وتؤكد اسكالونا (Escalona) على الآتي :

_ الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح ، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي

إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع ، أو نتيجة لتقبل الفشل.

_ مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ، ويتزايد بعد النجاح.

_ الشخص المعتاد على الفشل ، يكون لديه درجة إختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.

_ البحث عن النجاح ، والإبتعاد عن الفشل ، هو الأساس في مستوى الطموح .

(المشيخي . 2009 ، ص100).

7_خصائص الشخص الطموح :

من خصائص التي يتميز بها الشخص الطموح عن غيره:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الأضر

أحسن ما يمكن أن يصل إليه .

- لا يؤمن بالخط ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل .
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا .
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

(أبو ندى. 2004، ص29-30) .

8_العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

8_1_نمط الشخصية :

هناك علاقة بين نمط الشخصية للفرد ومستوى طموحه، وهو ما يؤكد عدد كبير من العلماء، وإن كان كلا منهم قد إهتم بجانب من الجوانب هذه العلاقة، فحين نجد " ماكلياند وفريدمان " قد إهتما بمالأثر أساليب الرضاعة على إكتساب الأطفال في الكبر أنماط سلوكية معينة، ومايكون لها من دور أساسي في تحديد مستوى الطموح ونجد "كرونباخ" قد إهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد، فالفرد الذي إهتزت له صورته عن نفسه، يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل وبهذا يتضح الفرق الأساسي بين نمط شخصية الفرد الراضي عن نفسه ، والمتوافق معها ، وبين الفرد سيئ التوافق الراض لذاته، فإن الأول عندما يفشل في تحقيق هدفه الذي يكون قد وضعه لنفسه ،ينزع على الفور على تعديل سلوكه، وبالتالي تعديل مستوى طموحه ، بينما يندفع الثاني نحو أساليب تبريرية لعله يغطي بها فشله .

(شعبان. 2010 ، ص65).

8_2_ عامل النضج:

يتحدد هذا العامل على أن كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكنه موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة ،ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى وعى الفرد وزيادة نضجه ولذلك قد يتباين الطموح من مرحلة لأخرى لدى الفرد تبعاً لدرجة نضجه فقد يكون طموح مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجده فيها بصورة فعالة وذلك تبعاً لنضج الفرد الحسي والاجتماعي والنفسي.

(النوبي. 2010 ، ص78).

8_3_ مستوى التحصيل :

يؤكد بيديان (2001) Bedien أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح ، وأن هناك فروقا بين الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع وقرنائهم ذوي مستوى التحصيل المنخفض، من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع ، وهذا أكدته أغلب الدراسات العربية والأجنبية .

(القطاني. 2011 ، ص61).

8_4_ الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين :

للجماعة المرجعية ذات المستوى الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض ثقافيا واجتماعيا أثر على طبيعة واتجاه مستوى طموح الأفراد ، ففي حالة ما إذا كان الفرد إطاره المرجعي ، سواء قريب من مستواه أو أقل من مستواه فإنه سيقارن بين آدائه ويحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه واضعا لنفسه نقطة إرتكاز أعلى من إطاره المرجعي، ذلك لأن للأفراد في الجماعة المرجعية دورا رئيسا في إكتساب الفرد مستوى طموح يتماشى مع طبيعة واتجاه الرفاق في الجماعة، ومن ثم تتحدد لنا دينامية طبيعة العوامل المحددة لمستوى الطموح شخصية كانت أو إجتماعية.

(النوبي . 2010 ، ص77).

8_5_ الجنس (نوع الفرد):

يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح، ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى الطموح الطلبة والطالبات إستخدم فيها الباحث لوحة روتر كأداة لقياس مستوى الطموح، إنتهى إلى أن الإناث يظهرن إستجابات أكثر نمونجية، وأنهن أكثر مرونة في مستوى طموحهن ، حيث كن يرفعن مستوى طموحهن في حالة النجاح وينخفض من مستوى طموحهن في حالة الفشل، وذلك بمقارنتهن بنظرائهن من الذكور.

(جمال حمزة. 2004 ، ص62).

8_6_ خبرات النجاح والفشل :

تشير هيرلوك (1990) Hurolok أن النجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح، فالأفراد يغيرون من مستوى طموحهم عند تعرضهم للفشل في حياتهم لأول مرة، والبعض الآخر يرفع من مستوى طموحه إثر الفشل الذي تعرض له، أي قد يرفع الفرد من مستوى طموحه عقب الفشل، وقد يحققه عقب النجاح، وذلك عكس الإستجابات السابقة، وتشير "هيرلوك" إلى أن تكرار خبرة الفشل عدة مرات في مواقف متشابهة عديدة تؤدي بالفرد إلى خفض مستوى طموحه .

(جمال حمزه. 2004، ص63).

8_7_ طموح الوالدين وتوقعاتهم :

تشير كلاكس (2000) Klarks أن الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتضل هي مدار الوجود طول فترة الطفولة وعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات إيجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في نمو طموحات الأبناء، حيث يلعب الوالدان دوراً حاسماً في تحديد طموح أبنائهم، ففي مرحلة الطفولة يدرسان الطفل على وضع أهداف ومكافآته على النجاح في تحقيقها وعقابه على الفشل فيها، كذلك فعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات إيجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في نمو طموحات الأبناء.

(جمال حمزه. 2004، ص64).

8_8_ المستوى الإقتصادي والاجتماعي للأسرة :

يرى هيرلوك (1990) Hurolock أن المستوى الإقتصادي والاجتماعي للأسرة تأثير في رفع أو خفض مستوى الطموح، وقد أسفرت معظم الدراسات التي إهتمت بدراسة العلاقة بين مستوى الطموح

والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة كلما أدى ذلك إلى رفع مستوى طموح الأبناء.

(جمال حمزه. 2004، ص65).

8_9_ الذكاء:

يؤكد هيرولوك(1990) أن هناك علاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحد من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح ،والذكاء يلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، فالشخص مرتفع الذكاء، فهو الأكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكاً بالعقبات البيئية التي تقف في طريق تحقيق أهدافه، فالشخص الذكي يقدر نفسه تقديراً صحيحاً ويضع طموحاته في مستوى قدراته، بينما الشخص الأقل ذكاءاً يعاني في تقييم ذاته ويكون طموحه مثابراً بالرغبة وليس بالواقع .

(جمال حمزه. 2004 ، ص62).

8_10_ مفهوم الذات :

يرى هيرولوك(1990) Hurolock أن مستوى الطموح هو الذي يحدد مفهوم الفرد عن ذاته، وما إذا كان سينظر إلى نفسه على أنه ناجح أو فاشل، فإذا كان مستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته فإنه يتعرض للإحباط وال فشل، وإذا كان مستوى الطموح أقل من قدراته فإنه سوف يستطيع أن يحقق المزيد من النجاح بسهولة، الأمر الذي يؤدي للغرور الذاتي، أما إذا كان مستوى الطموح يتناسب مع الإمكانيات فإنه سينجح في الوصول لأهدافه مما يعطيه الإحساس بالرضا والثقة النفس، لذلك فعلى المراهق إختيار قدراته بواقعية وتحديد مستوى الطموح الذي يتناسب معها وأن لا يكثر من الحديث عن نفسه أمام الآخرين لأن الضرر النفسي يمكن أن ينجم عن الفشل.

(جمال حمزه. 2004 ، ص63).

من خلال عرضنا للجانب النظري لمستوى الطموح إتضح لنا أن هذا الأخير هو ذلك الهدف الذي يسعى الفرد لبلوغه ويحقق له نوع من الإشباع النفسي الداخلي، حيث له أهميته النفسية والاجتماعية الكبيرة سواء كانت بالنسبة للفرد أو الجماعة، حيث يتوقف على الطريقة التي يرى فيها الفرد نفسه، وهذا نظرا لعلاقته المباشرة مع الصحة النفسية للفرد ومدى إرتباطه مع قدرات وإمكانيات الفرد لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لديه.

الفصل الثالث :التفكير الإيجابي

تمهيد .

1_ تعريف التفكير الإيجابي .

2_ أهمية التفكير الإيجابي .

3_ أنواع التفكير الإيجابي .

4 _ معوقات التفكير الإيجابي .

5 _ إستراتيجيات التفكير الإيجابي .

6_ النظريات التفكير الإيجابي.

7_ خصائص التفكير الإيجابي .

8_ العوامل التي تؤثر على التفكير الإيجابي .

خلاصة .

تمهيد:

إن التفكير الإيجابي هو أساس الحياة السليمة المستقيمة في القرن الحالي بإعتباره المرادف للحياة الصحية والسليمة جسميا وعقليا ونفسيا، فالفرد المفكر إيجابيا هو الفرد السوي في حياة مليئة بالضغوطات والمشكلات اليومية التي تتزايد وتتفاقم مع التطور العلمي التكنولوجي ، ويعتبر التفكير من العوامل المهمة في حياة الإنسان فهو يساعد على تخطي الكثير من العقبات ، ويساعد الإنسان في السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه ، فالتفكير يأتي على قمة العمليات العقلية والنفسية ، حيث لا يمكن الإستغناء عنه في عمليات إكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الإنسان .

1_ مفهوم التفكير الإيجابي :

التفكير الإيجابي مصطلح مركب من كلمتين هما : (التفكير، الإيجابي).

1_1 _ مفهوم التفكير لغة :

جاء مفهوم التفكير في (لسان العرب) مشتق من مادة (الفكر) (بكسر الفاء) وهو إعمال

النظر في الأشياء ، والتفكير وهو التأمل .

(ابن المنصور . 1998 ، ص 307).

فكر في الأمر ،فكرا : أعمل عقله فيه ، ورتب بعض ما يعلم ،ليصل به إلى المجهول ، وفكر

مبالغة في فكر ، والتفكير إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها.

(المعجم الوسيط . 2005م ، ص 7) .

1_2_1_ التفكير الإيجابي إصطلاحا :

1_2_1_ عرفه (الخوالي) : قدرة الفرد على التحكم في أفكاره و إنفعالاته وتوجيهها إيجابيا والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية .

(الخوالي . 2014 ، ص198).

1_2_2_ كما عرفه (منشد) : قدرة الفرد الواعية بإستعمال العقل بطريقة إيجابية فعالة ذات

طابع تفاؤلي في معالجة المشكلات الحياتية والتغلب عليها بطريقة تشعر الفرد بالرضا والتقبل الإيجابي للذات .

(منشد . 2013 ، ص14).

1_2_3_ عرفه (حجازي) : هو نواة الإقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ،

ومشكلاتها ، والتغلب على محنها وشدائدها.

(الحجازي . 2012 ، ص14).

2_ أهمية التفكير الإيجابي :

. عندما يفكر عقلك بطريقة صحيحة ، وعندما تفهم الحقيقة ، وعندما تكون الأفكار المودعة في بنك عقلك الباطن أفكارا بناءة وبينها إنسجام وخالية من الإضطراب ، فإن القوى السحرية لعقلك الباطن سوف تستجيب وتجلب أوضاعا وظروفا ملائمة وتعطيك كل ما هو أفضل وأجمل . وعندما تبدأ في التحكم في عملية تفكيرك ، فإنك تستطيع أن تستخدم قوى عقلك الباطن في حل أية مشكلة أو صعوبات . وبمعنى آخر، سوف تصبح فعليا متعاوننا بشكل واع مع القوى اللامحدودة وقانون السلطة المطلقة الذي يحكم كل الأشياء .

الأشخاص الذين يتسمون بالفراصة والتبصر ينصب تركيزهم على العالم الداخلي، فهم يدركون أن العالم الداخلي يخلق العالم الخارجي، العالم الداخلي الإسم الذي يطلق على أفكارك ومشاعرك وخيالك، وكل ذلك يظهر في عالمك الخارجي، حيث أن كل شيء تجده في عالم الصياغة والتعبير قد تم إبداعه بواسطتك، في العالم الداخلي لعقلك بوعي أو بغير وعي.

(ميرفي. 2015 م ، ص 31) .

مهما كان عمر الإنسان، وزمانه ومكانه فإنه دائماً يسعى لحياة مليئة بالنجاح والرفاهية والسعادة في مختلف مجالات الحياة، من أجل ذلك يبذل الجهد لجلب المصالح المعنوية والمادية لنفسه ولآخرين، وإن مما يعين الإنسان للوصول إلى غاياته أن يقوم بتحسين مستواه الفكري وذلك من خلال تبني المنهج الفكري السليم عن نفسه ومجتمعه، وتدريب ذاته للتخلي عن الأفكار السيئة والسلبية التي تعطل قدراته.

(الرقيب . 2008، ص7) .

ويرتبط الإتجاه العقلي الإيجابي إرتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة .

(تريسي . 2007 ، ص 230).

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا إختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه .

(كينان . 2005 ، ص51).

3_أنواع التفكير الإيجابي :

التفكير الإيجابي هو مصدر قوة وبداية طريق النجاح مما يزيد الفرد ثقة ومهارة ، فعندما يفكر الإنسان بإيجابية ، فإنه يبرمج عقله ليفكر إيجابياً والتعامل مع تحديات الحياة بنظرة إيجابية،

وإستخدام جميع الأوقات، فلا نجعله مؤقت لزمان معين أو مرحلة معينة، لذلك قسم الفقي (2008) التفكير الإيجابي إلى أنواع منها مايلي :

3_1_ التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر: هذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الناس لكي

يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين، حتى وإن كانت النتائج سلبية .

3_2_ التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين : يكون فيه الشخص إيجابيا بسبب تأثره بالآخرين

سواء من أقربائه أو أصدقائه أو حتى الأشخاص في التلفاز .

3_3_ التفكير الإيجابي المرتبط بالزمان : فهو ينتج عن سلوك إيجابي يرتبط بتوقيت وزمن

معينان، فيتكرر التفكير والسلوك الإيجابي في مثل تلك الظروف، ويمكن إستغلال هذا النوع لتحسين السلوكيات وبناء العادات الإيجابية الجديدة .

3_4_ التفكير الإيجابي في المعاناة :عند إصابة الإنسان بمرض صعب أو فقدان أحد أعضائه

أو فقدان عزيز عليه فإنه يمر بحالة نفسية سيئة قد تستمر مع الشخص لفترة من الزمن وقد تنتهي بالتقبل والرضا والتفكير الإيجابي مع التركيز على الحل، وبالمقابل هناك أفراد لو واجهتهم صعوبات في حياتهم تجعلهم سلبيين وتفكيرهم سلبي ويركزون على أسوء النتائج، مما يؤثر على سلوكياتهم وعلاقاتهم .

وهناك نوع آخر من الناس عندما يواجه صعوبات فهو يقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى ثم

يفكر كيفية التعامل مع التحدي والإستفادة منه وتحويله إلى خبرة ومهارة .

3_5_ التفكير الإيجابي المستمر في الزمن : هذا النوع من التفكير الإيجابي هو أفضل وأقوى

أنواع التفكير لأنه لايتأثر بالمكان والزمان أو المؤثرات بل هو عادة عند الشخص مستمرة في الزمن

فسواء واجه الشخص تحدياً أم لا فهو دائماً يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل والبدائل و
الإحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها حياته .

(الفقي . 2007 ، ص 232).

4_ معوقات التفكير الإيجابي :

هناك عدة معوقات للتفكير الإيجابي منها:

الفشل في طرح الأسئلة، الفشل في تسجيل واستعارة وشرح الأفكار، الفشل في التفكير بطريقة جيدة،
الفشل في تمنى ما هو أكثر، الفشل في أن تكون مبدعاً، الفشل في إستمرار المحاولة، الفشل في
تحمل تصرفات الإبداع .

(الطيبي . 2003 م ، ص 262).

5_ إستراتيجيات التفكير الإيجابي :

وضع سليجمان والفقي ، مجموعة من الإستراتيجيات المهمة للتفكير الإيجابي منها مايلي:

5_1_ إستراتيجية الشخص الآخر : الحياة ممتعة، قدرها وأرفض الهزيمة، وتأمل ، وضع نفسك
في مكان الشخص الآخر عندما تتصور أنه السبب في تعاستك أو ما تتعرض له .

5_2_ إستراتيجية التنقيص والتصعيد : بمعنى تنقيص الأفكار السلبية، وتصعيد الأفكار الإيجابية
.

5_3_ إستراتيجية تغيير التركيز : الرغبة الجادة في التغيير، هي أساس البداية لعمل أي شيء،

وهي تغيير تقييمنا لتجارب الماضي. يقول مادريل: «كل رجل عظيم أصبح عظيماً، كل رجل ناجح
أصبح ناجحاً، عندما وضع كل قدراته وتركيزه على هدف إيجابي محدد» .

5_4_ إستراتيجية إعادة التعريف : صاحب من تعتقد أنهم إيجابيون، وابتعد عن المجادلات غير

المجدية، وكل تعريف إيجابي يتبعه سلوك إيجابي والعكس صحيح .

5_5_ إستراتيجية النتائج الإيجابية : كن متفائلا دائما، وضع عقلك نتائج إيجابية ومارس

الرياضة فهي لتفريغ الجهد العقلي .

5_6_ إستراتيجية التجزئة : غذي العقل بالأفكار، والعبارات الإيجابية، وكن كما يقول نابليون

هيل: « يمكنك أن تحقق أي هدف، أو تحل أي مشكلة، لو جزأتها إلى أجزاء صغيرة، ثم تعاملت

مع كل جزء على حده، حتى تحقق هدفك».

(سليم . 2015م ، ص47).

6_ النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي :

تعددت النظريات المفسرة لأساليب التفكير الإيجابي باختلاف مؤلفيها وبإختلاف المحتوى الذي

تتضمنه هذه النظريات وبإختلاف الهدف الذي تسعى إليه كل نظرية ومن بين هذه النظريات

مايلي :

6_1_ نظرية سيليجمان وآخرون :

يرجع مفهوم التفكير الإيجابي للعالم سيليجمان وآخرون (Seligman ، 1988م)، حيث

ركز من خلال هذا المفهوم على تعديل الأفكار المغلوطة وإستبدال الأفكار السلبية التشاؤمية

الإنهزامية بالأفكار الواقعية والإيجابية، منطلقا من فكرة رئيسية مفادها « أن المنحى المفرط نحو

المرض قد تجاهل فكرة الإنسان المتفتح للإمكانيات، كما تجاهل أن السلاح الفعال هو بناء الإقتدار

الإنساني ».

(إبراهيم . 2011 ، ص 387).

ويستند (Seligman ، 1988) في نظريته هذه إلى ثلاثيته الشهيرة التي يتناقض في مقدمتها، موقف كل من المتقابل والمتشائم، في تفسير الوقائع وأسبابها، أولها الديمومة . التي يكونها الشخص معرفيا عن الأشياء والوضعيات والأحداث والمحن، وعن نفسه ذاتها فإزاء أي عثرة أو محنة يرى المتشائم بأنها ستدوم ولا مجال للخروج منها، وأنها قدر مفروض لا فكاك منه (لا فائدة منه ترجى من الجهد ولن يكون هناك من مخارج ممكنة)، وأن الفشل هو قدر المتشائم . أما المتفائل فيرى على العكس أن العثرة أو الخيبة هي أمر عابر (أزمة و تمر) . رهن بظرف مؤقت، وبالتالي فالأمل متوفر للعمل و الخروج منها مستقبلا .

(حجازي . 2012 ، ص 124) .

ثانيها هو التعميم، حين يكون الأسلوب التفسيري متشائما يميل الشخص إلى تعميم المحنة من الوضعية الأصلية على مختلف وضعيات الحياة، و يطلق أحكاما عامة وقطيعة على العالم والناس، ويكمل جلد الذات بحيث يعتبر الشخص ذاته أنه هو المسؤول، وأن العلة فيه هو، وهي علة أو قصور لا يرى لنفسه خلاصا منها. وفي المقابل فإن أسلوب التفسير المتفائل يجعل الشخص يدرك الخسارة أو الشدة، على أنها محدودة ضمن حيز ما ، وأن هناك مجالات أخرى لازالت متوفرة ويمكن أن تكون مجزية، وتشكل بدائل أو تعويضات معقولة أو حتى ملائمة (إذا فشلت محاولة في مجال، يمكن أن تتجح أخرى في مجال غيره).

(حجازي . 2012 ، ص 224) .

أما ثالثهما فهو الموقع، يضع المتشائم اللوم على ذاته (هو القائل، أو المقصر، أو الخائب، باعتبار المتسبب بالأزمة، أما المتفائل فإنه على العكس من ذلك يحمي ذاته ويرى في العثرة نتيجة تدخل عوامل خارجية غير مواتية، لا تؤدي صورة الذات أو الحكم على قيمتها . ويختلف

كلاهما على الصعيد الموقع، في أن المتشائم يرد أسباب النجاح إلى قواه الذاتية (هو صانع نجاحه).

(حجازي . 2012 ، ص 225) .

6_2_ نظرية التفكير والنصفين الكرويين بالمشخ : تتنوع أساليب التفكير تبعاً للنصف المسيطر لدى الفرد فالنصف الأيسر هو المسؤول عن اللغة وإنتاجها ويهتم بالمهارات التحليلية والمنطقية ويؤدي أنماطاً من العمليات المتتابعة والمدخلات الرقمية واللفظية ، أما النصف الأيمن فهو المستقبل الأول للمعلومات وهو مركز القدرات البصرية والفنية والإبداعية ويدرك الكل أكثر من الجزء . ويتصف التعلم القائم على نظرية الدماغ ذي الجانبين بالعديد من الموصفات والخصائص الهامة نلخصها في مايلي :

_ يتأثر الدماغ ذو الجانبين بالخبرات البيئية والتجارب العلمية ، مما يزيد من قدرات المتعلم على التعامل مع الأشياء بصورة أفضل حيث تتجدد الخلايا الدماغية والعصبية من حين إلى آخر ، وذلك طبقاً لعمليات التعلم المكتسبة، فلا تبقى الخلايا الدماغية والعصبية، بل إن الخلايا الدماغية والعصبية تتجدد كلما يفكر الإنسان ويكتسب أنماط تفكيرية جديدة.

- يؤكد التعلم القائم على الدماغ ذي الجانبين أن الذكاء ديناميكي غير ثابت، حيث أنه يتأثر بالعوامل البيئية وينمو بنمو الفرد ويأخذ سمات وخصائص متعددة . ولهذا فإن التعلم القائم على الدماغ ذي الجانبين يتفق في هذه الخاصية مع نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة .

_ يتأثر التعليم القائم على الدماغ ذي الجانبين بمراحل نمو الفرد حيث تنمو و تتطور القدرات بسرعة في مرحلتي الطفولة والمراهقة، اللتين تعدان مهمتين في بناء وصقل قدرات الفرد، و تعلم اللغة ونطق الكلمات وتعلم المصطلحات والتفكير بصرياً في الأشكال والرسومات .

(يوسف . 2009 ، ص 22 / 23).

6_3_ نظرية كوستا :

حدد كوستا أربعة مراحل هرمية للتفكير تعتمد كل مرحلة على المراحل السابقة، وتعد عمليات كل مستوى أساسية للمستوى الثاني وتتمثل هذه المراحل في مايلي:

1_ المرحلة الأولى : المهارات المنفصلة للتفكير وتشمل مجموعة جوانب عقلية فردية ومنفصلة، وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الإيجابي الأكثر تعقيدا وهي : إدخال البيانات وتشغيل البيانات وإستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها .

2_ المرحلة الثانية : « إستراتيجيات التفكير » وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الإستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد حينما يواجهون المشكلات والمواقف الصعبة والمختلفة ، والتي تتطلب حلا أو إجابات لم تكن معروفة وقتها وهذه الإستراتيجيات هي : حل المشكلات، التفكير الإيجابي الناقد، إتخاذ القرار ، الإستدلال والمنطق .

3_ المرحلة الثالثة : «التفكير الإيجابي الإبتكاري» وتشمل مجموعة السلوكيات التي تتصف بالجدة والإستبصار والتي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الإيجابي والنواتج المنفردة والحلول الأصلية للمشكلات ، وتشمل : الإبداع، الطلاقة، التفكير الإيجابي، تحدي الصعب .

4_ المرحلة الرابعة : «الروح المعرفية» و ذلك مع توافر المستويات السابقة لابد من وجود عامل أساسي، وهو أن الشخص الفكر يجب أن يكون لديه قوة الإرادة والإستعداد أو الميل، والرغبة والإلتزام ، ويتضمن هذا المستوى الصفات الآتية : تفتح الذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وإدراك العلاقات والرغبة المستمرة في التغيير .

(عبد العزيز . 2012 ، ص 63).

7- خصائص التفكير الإيجابي :

يتميز الأشخاص الذين يستخدمون التفكير الإيجابي بخصائص تجعلهم أكثر تكيفا مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم وتتحدد تلك الخصائص كالتالي :

- 1_ البحث عن الأفكار قبل الأحداث .
- 2_ رد الأمور إلى الله .
- 3_ تقبل الأمور الصعبة لأنها طريق النجاح .
- 4_ الوعي بجوانب القوة و الجوانب التي تحتاج إلى تطوير .
(السلاموني . 2014 ، ص 262).
- 5_ الميل والقوة الدافعة لتحقيق الذات.
(Connel. 2004 , p 10)
- 6_ ويضيف (فيرابيفر) أن المفكر الإيجابي ينظر للجانب المضيء بدلا من الجانب المظلم، ويختار السعادة بدلا من الحزن، و يكون شعوره الداخلي طيبا .
(فيرابيفر . 2003 ، ص 14).

8_ العوامل التي تؤثر على التفكير الإيجابي :

هناك مجموعة عوامل تؤثر على التفكير الإيجابي وهي :

- التنشئة الإجتماعية.
- الحروب .
- المناخ الأسري .
- المدرسة.
- شعور الفرد بالنقص و الدونية .

- وسائل الإعلام المختلفة .

(بركات . 2006 ، ص 12).

8_1_ التنشئة الإجتماعية والتحديات التي تواجهها :

يرى الحمادي (2003) تواجه التنشئة الإجتماعية في عالما العربي والإسلامي اليوم نوعين

من التحديات:

أحدهما داخلي بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وأنظمتة ومعاييرته ونسقه المختلفة ولآخر خارجي، بمعنى أن مصدره خارج حدود المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي .

8_2_ الحروب : يشير البدرابي (2003) أن كثير من الدراسات والبحوث النفسية تؤكد على أن

أخطر آثار الحروب هي التي تظهر على الأطفال من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم وظهور الكثير من المشكلات النفسية، كالقلق الشديد والفرع والتعاسة والعدوانية والعصاب النفسي وغير ذلك.

(محمد حمدان. 2016 ، ص 20).

8_3_ المناخ الأسري :

لايوجد هناك من المؤسسات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد، ومن أهم السمات المميزة لهذا المناخ الأسري. (الطواب ، 1991م، البدرابي 2003م) .

_تشجيع الأبناء على الإستقلالية في التفكير وإتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم وليس أسلوب القاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء، و ذلك من خلال ما تقدمه من شعور بالأمن والإطمئنان للطفل.

- التلخص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالعسوة والتهديد والتوبيخ، والسخرية والعقاب البدني والمعنوي، أو التذليل الزائد، والنبذ والإهمال، أو التذبذب وعدم الثبات في أسلوب معاملة الأبناء .

- توفير مثيرات متنوعة ومختلفة وعديدة أمام الأبناء لإتاحة الفرصة لديهم للاختيار ومن بينها ما يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم .

- تنمية حب الإستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية .

8_4_ المدرسة : يؤكد غانم (1995) أن المدرسة مؤسسة إجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم

والتربية معا وهي تقوم بوظيفتين تكادان تكونان متناقضتان هما: الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة

عليه، والثانية تتعلق بالتغير ومواكبة التطور والنظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين

هذين الجانبين .

(محمد حمدان. 2016 ، ص 21).

8_5_ شعور الفرد بالنقص والدونية : ويعتبر هذا العامل من العوامل المهمة التي تؤثر في نمط

وأسلوب التفكير لدى الفرد فتجعل تفكيره إيجابيا أو سلبيا، وهناك عدة أسباب تؤدي إلى إحساس

الفرد بالنقص والدونية أهمها :

1_ التربية غير السوية : حيث يؤكد معظم علماء النفس على أن التربية والتنشئة الخاطئة لها

تأثير خطير في تكوين الفرد النفسي والإجتماعي وتوجيه سلوكه توجيها سويا، فإن قامت التربية

والتنشئة الإجتماعية على الخوف التوتر والإنفعال والصراع الدائم والمتكرر، فإنها تؤدي إلى

بلورة شخصية مضطربة لدى الأفراد وهذا ينعكس في سلوكه وفي إستعداده للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية، لذا فإنه لا بد من توفير أساليب تربية يسودها التعاطف والحنان بين أفراد الأسرة، وتوفير تربية تحترم الفرد وتتقبل مشاعره و إتجاهاته.(جامعة القدس المفتوحة، 1992م)

2_ الحرمان والقيود الإجتماعية : ينشأ الفرد في مجتمعاتنا ومنذ الطفولة المبكرة لنظم إجتماعية قمعية تقوم على الحرمان والسيطرة، وتعدد أشكال هذا الحرمان فقد يكون حرمان ماديًا، أو يكون حرمانًا من المكانة أو المركز الإجتماعي، أو حرمانًا من إبداء الرأي بحرية ، كل ذلك يحد من قدرة الفرد على ممارسة التفكير الإيجابي المثمر ويجعله عرضة للإضطراب الفكري والتطرف فيه . (البدراوي ، 2003) .

3_ هيمنة النظم السياسية المختلفة : إن الأنظمة السياسية الرجعية المتخلفة تسعى دائما إلى إشعار مواطنيها بالعجز والضعف والنقص، حتى يبقى هؤلاء المواطنين مسلوبى الإرادة وبحاجة إلى هذه الأنظمة، ولا يفكرون بغير إشباع حاجتهم الأساسية في الحياة ولا يطالبون بحقوقهم، وبذلك فإن هذه الأنظمة الحاكمة المختلفة تصبح حجرة عثرة أمام ممارسة الفرد لحريته الفكرية ويبقى تفكيره سلبي وفي حدود ما تقبله هذه الأنظمة وما تسمح به .

8_6_ وسائل الإعلام المختلفة : إن حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتضاعف تقريبا كل عام وكل شهر وبشكل متسارع، فقد أثبتت الدراسات أن هناك تأثير مباشر وملحوظ للتلفاز والبيت الفضائي على سلوك وتفكير المشاهدين ، لما وجد تأثير ملحوظ للمشاهدة التلفزيونية في مبادئ الأفراد ومدى تقبلهم وقدرتهم على التكيف مع المعايير الإجتماعية .

(محمد حمدان. 2016 ، ص 22_23).

خلاصة :

من خلال عرضنا للجانب النظري لتفكير الإيجابي يتضح لنا أنه أسلوب متكامل في الحياة، يعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات، ويعني أن تحسن ظنك بذاتك، وأن تظن خيرا في الآخرين ، وهو التعامل مع تحديات الحياة بنظرة إيجابية، والتعامل مع الأشخاص التي تجلب لنا السعادة في المقام الأول لكن بمحاولة التعامل مع الجوانب الإيجابية التي توجد فيهم، وتكوين نظرة إيجابية عن الذات وقدرتها ، والتفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح ، فحين يفكر الإنسان بإيجابية ، فإنه يبرمج عقله ليفكر إيجابيا، وبالتالي يؤدي إلى الأعمال الإيجابية الناجحة والمميزة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد .

1_ منهج الدراسة .

2_ مجتمع الدراسة .

3_ الدراسة الإستطلاعية.

4_ أدوات الدراسة .

5_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

6_ إجراءات الدراسة الأساسية.

7_ الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد التعرض إلى الجانب النظري والتفصيل فيه، سنتطرق الآن إلى الجانب الميداني الذي يحوي صدق نتائج وقيمتها العلمية، وإتباع إجراءات علمية منظمة ومضبوطة إبتداءا من توظيف المنهج المناسب، وسلامة إختيار العينة الممثلة للمجتمع الإصلي وملائمة الطرق والأساليب الإحصائية التي يستدل بها للإجابة على تساؤلات الدراسة. وهذا ما حاولنا إتباعه من خلال حرصنا على بناء إجراءات منهجية منظمة سيتم عرضها من خلال هذا الفصل.

1_ منهج الدراسة :

مما لا شك فيه أن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى منهج البحث المناسب لمعالجتها، حيث أن مشكلة الدراسة الحالية هي مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين ، فإن المنهج المناسب هو :المنهج الوصفي الإرتباطي. وقد إرتأينا إتباع هذا المنهج في دراستنا وذلك لعدة أسباب تتمثل في إيجاد العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين ، ومعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة.

2_ مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بمستشفى ورقلة ومستشفى غرداية ومديرية النشاط الإجتماعي بورقلة والأمن الوطني بورقلة، الذين يزاولون عملهم والبالغ عددهم (74) أخصائي وأخصائية حيث تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية على (30) أخصائي وأخصائية وعينة الدراسة الأساسية على (44) أخصائي ومثلت هذه العينة مسح لمجتمع الدراسة كاملا، إن هذه العينة المختارة بدون ترتيب أو نظام مقصود فكل أفراد المجتمع الذي إختارنا منه كان لهم فرص متساوية في الإختيار ولم يكن هناك تحيز عند الإختيار.

3_ الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الإستطلاعية « الخطوة الأولى التي تسبق الإستقرار النهائي على خطة الدراسة ويفضل القيام بهذه الدراسة الإستطلاعية على عدد محدود من الأفراد ». (رجاء أبوعلام. 2004 ، ص 87).

فهي تعد من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية لأي بحث علمي، و يلجأ إليها للكشف عن الجو العام داخل مجتمع البحث، وتعتبر مرحلة تجريبية بقصد إختبار مدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه . وتتمثل أهمية الدراسة الإستطلاعية في الوقوف على بعض الأهداف وهي كما يلي :

3_1_ الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

_ معرفة مدى وضوح الفقرات لأفراد العينة .

_ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

_ التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة .

_ التعرف على تجاوب عينة الدراسة مع أداة القياس .

_ التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه.

3_2_ الحدود الزمانية والمكانية:

طبقت هذه الدراسة مابين 25 جانفي إلى غاية 10 مارس خلال الموسم الدراسي 2020/2019 الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بكل من مستشفى محمد بوضياف بورقلة و مستشفى ترشين بغرداية ومديرية النشاط الإجتماعي بورقلة ومديرية الأمن الوطني بورقلة .

3_3_ عينه الدراسة الإستطلاعية:

وقد تم إختبارها وفقا للإجراءات التالية:

بعد تحديد عينه الدراسة الإستطلاعية (30) أخصائي وأخصائية حيث كان إختيارها قصديا. ووزعت الإستبيانات عليهم وبعدها جمعت بعد التأكد من الإجابة عليها بطريقة صحيحة من طرف العينه .

3_4_ وصف العينه:

جدول رقم (01) يوضح وصف العينه الأساسية حسب متغير الجنس:

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| الذكور | 28 | 38 % |
| الإناث | 46 | 62 % |
| المجموع | 74 | 100 % |

4_ أدوات الدراسة :

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، إرتأينا أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الإستبيان، وعليه فقد تبينت إستبيانين لقياس متغيري الدراسة، وهما: مقياس مستوى الطموح، ومقياس التفكير الإيجابي .

4_1_ مقياس مستوى الطموح : إعداد (معوض وعبد العظيم 2005).

4_1_1_ وصف مقياس مستوى الطموح :

قام بإعداد هذا المقياس كل من معوض وعبد العظيم (2005)، ويتكون من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي :

_التفاعل : ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها

(32.26.25.24.19.18.13.12.11.9.7.6)

_ المقدر على وضع الأهداف : ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها

(36.17.16.14.10.8.4.3.2.1)

_ تقبل الجديد : ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها (35.34.33.31.30.29.28.15).

_ تحمل الإحباط : ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها (27.23.22.21.20.5).

4_1_2_ تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (36_144) ولقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي : دائما (4)، وكثيرا (3)، وأحيانا (2)، ونادرا (1)، للبنود الموجبة وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وهي أرقام (6.23.30.32.36).

4_2_4_ مقياس التفكير الإيجابي : إعداد (إنجرام ووينسكي إقتباس وترجمة الوقاد 2012)

4_2_1_ وصف مقياس التفكير الإيجابي :

وهو من إعداد إنجرام ووينسكي، إقتباس وترجمة الوقاد 2012، حيث طبقه الوقاد على عينة من طلاب جامعة بنها بمصر، ويتكون المقياس من 30 عبارة.

4_2_2_ تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (30_155) ولقد وضعت خمسة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي : أوافق تماما (5)، أوافق (4)، إلى حد ما (3)، لا أوافق (2)، أعترض تماما (1).

5_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

5_1_ صدق وثبات مقياس مستوى الطموح :

لقد تم الإعتماد على نوعين من الصدق لتقدير صدق الأداة و هما : صدق المقارنة الطرفية لدرجة الكلية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية لأبعاد المقياس.

5_1_1_ صدق المقارنة الطرفية : هذا الأسلوب يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات

الثلث الأدنى في الإختبار، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين.

فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن بأن الإختبار صادق.

(سعد عبد الرحمان. 2008 ، ص 206).

جدول رقم (02) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح:

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المؤثرات الإحصائية |
|---------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|-----------------------|
| | | | | | | الدرجة الكلية للأفراد |
| دال عند 0.01 | 14 | 0.78 | 1.05 | 136.00 | 08 | الفئة العليا |
| | | | 1.41 | 139.70 | 08 | الفئة الدنيا |

يتضح من الجدول رقم (02) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، و هذا ما يدل على صدق الأداة و أنها صالحة للتطبيق.

5_1_2_ الصدق الذاتي : ويعبر عنه بالجزر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بالجزر التربيعي لمعامل الثبات ألفاكرونباخ المقدر ب(0.42) والذي يساوي نتاجه (0.64).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليها فيما سبق.

5_2_ الثبات : لقد تم تقدير الثبات من خلال مايلي :

5_2_1_ طريقة التجزئة النصفية : وكانت نتائج ثبات إستبيان مستوى الطموح بالتجزئة النصفية كالآتي:

جدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية :

| معامل الارتباط | قبل التعديل | بعد التعديل |
|----------------|-------------|-------------|
| مستوى الطموح | 0.46 | 0.63 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان يساوي (0.46)

وبعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت (0.63)، وبالتالي فالمقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي.

5_2_2_ حساب الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ : ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة ألفاكرونباخ كمايلي:

جدول رقم (04) يوضح ثبات إستبيان مستوى الطموح بمعادلة ألفاكرونباخ :

| مستوى الطموح | معامل الثبات ألفاكرونباخ |
|--------------|--------------------------|
| 0.42 | |

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيمة ألفا كروباخ هي (0.42) وهي قيمة عالية، وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات عال جدا.

جدول رقم (05): يوضح ثبات الإتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح :

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|
| فقرة 01 | 0.427 | فقرة 19 | 0.432 |
| فقرة 02 | 0.427 | فقرة 20 | 0.429 |
| فقرة 03 | 0.442 | فقرة 21 | 0.458 |
| فقرة 04 | 0.436 | فقرة 22 | 0.427 |
| فقرة 05 | 0.389 | فقرة 23 | 0.438 |
| فقرة 06 | 0.397 | فقرة 24 | 0.445 |
| فقرة 07 | 0.427 | فقرة 25 | 0.432 |
| فقرة 08 | 0.436 | فقرة 26 | 0.426 |
| فقرة 09 | 0.436 | فقرة 27 | 0.430 |
| فقرة 10 | 0.413 | فقرة 28 | 0.379 |
| فقرة 11 | 0.402 | فقرة 29 | 0.417 |
| فقرة 12 | 0.436 | فقرة 30 | 0.416 |
| فقرة 13 | 0.427 | فقرة 31 | 0.433 |
| فقرة 14 | 0.406 | فقرة 32 | 0.462 |

| | | | |
|-------|---------|-------|---------|
| 0.438 | فقرة 33 | 0.390 | فقرة 15 |
| 0.436 | فقرة 34 | 0.453 | فقرة 16 |
| 0.419 | فقرة 35 | 0.403 | فقرة 17 |
| 0.432 | فقرة 36 | 0.404 | فقرة 18 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن درجات معامل الارتباط بين بنود والدرجة الكلية للمقياس

تتباين حسب دلالتها الإحصائية، حيث أن البنود رقم

(36.34.33.32.31.27.25.24.23.21.20.19.16.12.9.8.3) أكبر من ألفا كرونباخ

للمقياس وبالتالي هي غير دالة.

5_3_ صدق وثبات مقياس التفكير الإيجابي :

5_3_1_ صدق المقارنة الطرفية :

جدول رقم (06) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي :

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المؤثرات الإحصائية الدرجة الكلية للأفراد |
|---------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|---|
| دال عند 0.01 | 14 | 1.52 | 2.67 | 134.50 | 08 | الفئة العليا |
| | | | 2.16 | 143.00 | 08 | الفئة الدنيا |

يتضح من الجدول رقم (06) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا و أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، و هذا ما يدل على صدق الأداة و أنها صالحة للتطبيق.

5_3_2_الصدق الذاتي : ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بالجذر التربيعي

لمعامل الثبات ألفاكرونباخ المقدر ب(0.66) والذي يساوي نتاجه (0.81).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليها فيما سبق.

5_4_الثبات :

5_4_1_ طريقة التجزئة النصفية : و الجدول الموالي يوضح نتائج ثبات إستبيان التفكير

الإيجابي كآتي :

جدول رقم (07) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي:

| معامل الارتباط | قبل التعديل | بعد التعديل |
|------------------|-------------|-------------|
| التفكير الإيجابي | 0.70 | 0.82 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان يساوي (0.70)

وبعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت (0.82)، وبالتالي فالمقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي.

5_4_2_ حساب الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ : ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة ألفاكرونباخ

كما يلي:

جدول رقم (08) يوضح ثبات إستبيان التفكير الإيجابي بمعادلة ألفا كرونباخ :

| | |
|------------------|---------------------------|
| الإستبيان | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
| التفكير الإيجابي | 0.66 |

ينتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة ألفا كرونباخ هي (0.66) وهي قيمة عالية، وعليه يمكن

القول أن المقياس يتمتع بثبات عال جدا.

جدول رقم (09): يوضح ثبات الإتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي :

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|
| فقرة 01 | 0.661 | فقرة 16 | 0.656 |
| فقرة 02 | 0.661 | فقرة 17 | 0.649 |
| فقرة 03 | 0.666 | فقرة 18 | 0.655 |
| فقرة 04 | 0.661 | فقرة 19 | 0.643 |
| فقرة 05 | 0.647 | فقرة 20 | 0.651 |
| فقرة 06 | 0.633 | فقرة 21 | 0.643 |
| فقرة 07 | 0.630 | فقرة 22 | 0.660 |
| فقرة 08 | 0.655 | فقرة 23 | 0.646 |
| فقرة 09 | 0.672 | فقرة 24 | 0.662 |
| فقرة 10 | 0.646 | فقرة 25 | 0.660 |

| | | | |
|-------|---------|-------|---------|
| 0.662 | فقرة 26 | 0.640 | فقرة 11 |
| 0.651 | فقرة 27 | 0.659 | فقرة 12 |
| 0.661 | فقرة 28 | 0.638 | فقرة 13 |
| 0.659 | فقرة 29 | 0.662 | فقرة 14 |
| 0.669 | فقرة 30 | 0.647 | فقرة 15 |

نلاحظ من خلال الجدول (09) أن درجات معامل الارتباط بين بنود والدرجة الكلية للمقياس تتباين حسب دلالتها الإحصائية، حيث أن البنود رقم (26.24.14.9.3) أكبر من ألفا كرونباخ للمقياس و بالتالي هي غير دالة.

6_ إجراءات الدراسة الأساسية :

بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية والتأكد من حيث الصدق والثبات، ثم مواصلة توزيع الإستبيانات على عينة الدراسة الأساسية، وبعدها تم جمع الإستبيانات التي وزعت على الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين .

7_ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد تجميع البيانات عن طريق كل من إستبيان مستوى الطموح وإستبيان التفكير الإيجابي، ثم الإستعانة ببرنامج (ssps20) الإحصائي للحصول على النتائج ، حيث إستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية بهدف قياس خصائص السيكمترية لأدوات الدراسة والتي منها :

- إختبار "ت" T_test في صدق المقارنة الطرفية بين الفئتين العليا والدنيا في أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

- معامل " ألفا كرونباخ " لقياس ثبات المقياس .
- معامل ارتباط " سبيرمان بروان " لتصحيح الطول في ثبات التجزئة النصفية.

أما لحساب فرضيات الدراسة

- إختبار الفرضية الثالثة تم حساب معامل ارتباط بيرسون.
- إختبار الفرضيات الجزئية تم حساب إختبار T_test .

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية وإجراءاتها، إنطلاقاً من المنهج المستخدم في الدراسة، ثم وصف الدراسة الإستطلاعية، وبعدها تم وصف أدوات جمع البيانات، كما تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأوات الدراسة، ثم تليها الدراسة الأساسية و آخر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد.

- 1_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.
- 2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية .
- 3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.
- 4- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.
- 5_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة.

خلاصة.

الإستنتاج العام.

الإقتراحات.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى تحقق فرضيات الدراسة.

1- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى الطموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين.

1_1_ المحك التفسيري لمستوى الطموح : يمكن للباحثة أن تعتمد نسبة من الدرجات الكلية لإتمامها كميّار لحكم على إنتشار الدرجات الكلية وعادة ما تمثل هذه الدرجة نسبة 75% أو 80 % من السقف النظري للمقياس ويحسب عن طريق :

$$\text{السقف النظري} = \text{عدد البنود} \times \text{درجة البديل الأكبر} = 36 \times 4 = 144$$

$$\text{المحك التفسيري} = 0.75 \times 144 = 108$$

ومنه نحكم على الدرجات فوق (108) بوجود نسبة مستوى الطموح مرتفع والدرجات الأقل من (108) بوجود نسبة مستوى الطموح منخفض وللكشف عن هذا المستوى قمنا بتطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة البالغ عددها (74) أخصائي وأخصائية كما أسلفنا الذكر في الفصول السابقة، وبعدها قمنا باستخراج نسبة (75%) من السقف النظري للدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح وهذا لتحديد كمرجعية للحكم على مستوى الطموح لدى العينة والتي تمثلت في درجة (108) بملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات الكلية كآلاتي:

جدول رقم (10) يوضح مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

| مستوى مرتفع | | مستوى منخفض | | المستوى المتغير |
|-------------|----|-------------|----|-----------------|
| [76 _ 72] | | [71 _ 67] | | الطموح |
| % | ت | % | ت | |
| 85.13 | 63 | 14.86 | 11 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن تكرارات المستوى المنخفض بلغت (11) بنسبة قدرت ب (14.68%) في حين بلغت تكرارات المستوى المرتفع (63) بنسبة قدرت ب (85.13 %) وبالتالي فإن النسبة المئوية للمستوى المنخفض أقل من النسبة المئوية للمستوى المرتفع ، وبناءً على نتائج الجدول فإن مستوى الطموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

1_2_ مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

نلاحظ من خلال النتائج وجود مستوى الطموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بكل من ولايتي ورقلة وغرداية، يرجع ذلك لعدة أسباب من وجهة نظر الباحثة مثلا الإستقرار في مناصب عمل دائمة ورغبة وإرادة مما يدفعهم لوضع أهداف وطموحات لذهاب به بعيدا، إضافة إلى الحصول على شهادات عليا في التخصص وكل مايتعلق بمجال الصحة النفسية في مجال الصحة ونجد لديهم تقاؤل كبير ووضع أهداف للمستقبل، وأيضا تقبل الجديد والتعامل معه بطريقة جيدة وتحمل الإحباط ويرجع ذلك إلى طبيعة التخصص، والممارسة والخبرة والتجارب مع المرضى ومختلف شخصياتهم وثقافتهم ومستوياتهم وطبيعة أمراضهم التي يعانون منها، ولهذا يتطلب منهم مستوى طموح مرتفع للبقاء أكثر في مجال الخدمات النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة توفيق شبير (2005) والتي توصلت إلى أنه يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. كما إتفقت أيضا مع دراسة يوسفى (2013) والتي خلصت نتائجها إلى أن مستوى الطموح عالي لدى الصف الثاني ثانوي .

(خياط هبة الله. 2015 ، ص 71).

في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زياد بركات (2009) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان متوسطا.

(بركات زياد. 2009 ، ص2).

2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

2_1_ المحك التفسيري لتفكير الإيجابي : يمكن للباحثة أن تعتمد نسبة من الدرجات الكلية لإعتامادها كمعيار لحكم إنتشار الدرجات الكلية وعادة ما تمثل هذه الدرجة نسبة 75% أو 80 % من السقف النظري للمقياس ويحسب عن طريق:

$$\text{السقف النظري} = \text{عدد البنود} \times \text{درجة البديل الأكبر} = 5 \times 30 = 150$$

$$\text{المحك التفسيري} = 0.75 \times 150 = 102.5$$

ومنه نحكم على الدرجات فوق (102.5) بوجود نسبة مستوى تفكير الإيجابي مرتفع والدرجات الأقل من (102.5) بوجود نسبة مستوى تفكير الإيجابي منخفض وللكشف عن هذا المستوى قمنا بتطبيق مقياس على التفكير الإيجابي على عينة الدراسة البالغ عددها (74) أخصائي وأخصائية كما أسلفنا الذكر في الفصول السابقة، وبعدها قمنا بإستخراج نسبة (75%) من السقف النظري للدرجة الكلية لمقياس التفكير

الإيجابي وهذا لتحديد كمرجعية للحكم على مستوى التفكير الإيجابي لدى العينة والتي تمثلت في درجة (102.5) بملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات الكلية كالاتي:

الجدول رقم (11) يوضح مستوى التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين:

| مستوى مرتفع | | مستوى منخفض | | المستوى المتغير |
|---------------|----|--------------|----|------------------|
| [122 _ 111] | | [110 _ 98] | | التفكير الإيجابي |
| % | ت | % | ت | |
| 86.48 | 64 | 13.51 | 10 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن تكرارات المستوى المنخفض بلغت (10) بنسبة قدرت ب(13.51 %) في حين بلغت تكرارات المستوى المرتفع (64) بنسبة قدرت ب (86.48 %) وبالتالي فإن النسبة المئوية للمستوى المنخفض أقل من النسبة المئوية للمستوى المرتفع . وبناء على نتائج الجدول فإن مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

2_2_ مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

نلاحظ من خلال النتائج وجود مستوى تفكير إيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين، ويرجع ذلك لعدة أسباب من وجهة نظر الباحثة، تتمثل في محاولة تقديم الأفضل للممارسة النفسية والفحص النفسي وهي بدورها تكمن في دور الأخصائي النفسي الممارس، في تحسين الخدمات النفسية والنهوض بها لتقديم الأحسن والأفضل لصالح المريض أثناء الفحص النفسي لأنه يعتبر الدفعة القوية الإيجابية بين الأخصائي والمريض فهي علاقة تفاعلية تعطي جرعات إيجابية للحصص القادمة،

إضافة إلى الإمتيازات المهنية كالترقية إلى أخصائي نفسي رئيسي أو ممتاز... إلخ، بالإضافة إلى الدورات التكوينية والتربصات المتعلقة بالصحة النفسية في المجال الصحي بصفة عامة أي التكوين في مختلف التخصصات الطبية أو المختصة بمجال المصلحة التي يعمل بها، فكل هذا يؤثر على تفكيره وشخصيته وآرائه وإتجاهاته خاصة أثناء الفحص النفسي، فهو يساهم بطريقة أو بأخرى في إرتفاع التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (علة و بوزاد 2016) حيث بينت وجود مستوى عالي لدى أفراد العينة في التفكير الإيجابي .

إضافة إلى دراسة (عماش 2016) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى أفراد العينة .

بينما إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الموسوي وشطب 2016) والتي توصلت إلى أنه يوجد مستوى تفكير متوسط لدى طلبة الجامعة .

3_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

جدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين

النفسانيين العياديين الممارسين:

| القرار الإحصائي | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | المعامل المتغير |
|-----------------|---------------|----------------|------------------|
| غير دال | 0.05 | 0.14 | مستوى الطموح |
| | | | التفكير الإيجابي |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح لنا معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين، والذي قدر ب (0.14) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهو غير دال ، وهو يعني أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً ومنه نقبل فرضية البحث والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين لكل من المؤسسات الإستشفائيتين بولايتي ورقلة وغرداية .

3_1_ مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

يتضح لنا من خلال الجدول أنه لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بكل من ولايتي ورقلة وغرداية، ويرجع ذلك لعدة أسباب من وجهة نظر الباحثة نذكر منها أنه لا يوجد ارتباط بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي فكل متغير مفهومه بمعنى أن الأخصائي النفساني العيادي الممارس الذي ليس له تفكير إيجابي مرتفع ليس بالضرورة يكون مستوى طموحه منخفض والعكس صحيح وكذلك نرى أن بعض الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين مستوى طموحهم مرتبط بالتخصص والمهنة التي يمارسونها فنجد أن إختيارهم للتخصص نابع عن طموحهم في الذهاب به بعيدا وذلك من خلال الممارسة المهنية، حيث أن الكثير من الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين محرومين من أبسط الحقوق المهنية كالحصول على مناصب

عمل دائمة ومستقرة ومكاتب خاصة بالفحص النفسي معدة بتجهيزات نفسية كالاختبارات والمقاييس النفسية... إلخ، والتي تساعدهم على الفحص.

وكذلك عدم الحصول على الإمتيازات المهنية كالترقية والترقيات والدورات التكوينية في المجال المهني للتخصص، كما لا ننسى المشاكل والضغوطات التي يعيشها الأخصائي النفسي كباقي المهنيين. كل هذا يعطي للأخصائي النفسي دفعة قوية لتحدي هاته الظروف وذلك من خلال وضع أهداف وبرنامج مخطط لتغلب على هاته الصعوبات وذلك بالتفكير الإيجابي والثقة بالنفس والشخصية القوية والإرادة الصائبة لرفع مستوى الطموح لتحقيق إنجازات مهنية وشخصية خاصة في مجال الفحص النفسي مع المرضى، وكذلك محاولة إكمال المسار الدراسي في التخصص (ماستر دكتوراء... إلخ).

كما لا ننسى أن تخصصات الصحة النفسية أعطت الفرصة للكثير من الأخصائيين للقيام بالدراسة والترقيات التي تساعد بدورها الأخصائي في المجال النفسي الصحي مثل : علم النفس طب وجراحة الأطفال، وعلم النفس طب وجراحة النساء، علم النفس أمراض السرطان... إلخ.

ففي ظل كل هاته الظروف الأخصائي النفسي يتمتع بالشخصية القوية والثقة بالنفس والمرونة وروح المبادرة لتغلب على كل هاته الصعوبات والمشاكل فهو يسعى لتحقيق النجاح في المجال النفسي وتحقيق التفوق في أعلى المستويات ، وبهذا الصدد فإنه ليس من الضروري توفر جميع الإمكانيات للأخصائي النفسي ليكون تفكيره إيجابي ومستوى طموحه مرتفع .

وإختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (خليل الشرقاوي 1999) حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين القدرات الإبداعية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

4_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

تتص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

جدول رقم (13) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

| الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | ت | مستوى الدلالة | Sig |
|--------|------------|-----------------|-------------------|------|---------------|----------|
| الذكور | 28 | 73.14 | 2.28 | 1.64 | 0.05 | غير دالة |
| الإناث | 46 | 72.32 | 1.93 | | | |

4_1_ عرض الفرضية الجزئية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

يشير الجدول رقم (13) إلى أن عدد الأخصائيين الذكور هم (28) أخصائي والمتوسط الحسابي في مستوى الطموح هو (73.14) والإنحراف المعياري الذي يقدر ب (2.28), أما فيما يخص عدد الأخصائيات هن (46) أخصائية والمتوسط الحسابي في مستوى الطموح يساوي (72.32) والإنحراف المعياري الذي يقدر ب (1.93) , وقدرت "ت" ب (1.64) وهي أكبر من (0.05) فإن Sig(غير دالة), فهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ومنه الفرضية الجزئية الرابعة تحققت، ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

4_2_ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نلاحظ من خلال النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين من حيث مستوى الطموح، ويرجع إلى تغير نظرة المجتمع إتجاه الأخصائي النفسي العيادي الممارس، إضافة إلى تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث في مناصب العمل، والترقيات المهنية والدورات التكوينية، المتعلقة بمجال العمل والتخصص، وكذلك التقدم العلمي والتكنولوجي وحتى الثقافي، فأصبح لهما فرص متساوية في التعبير عن الآراء والإتجاهات والإهتمامات والأفكار والمبادئ، كل هذا زاد لكلاهما في الممارسة العيادية من تجارب وخبرات في مجال الصحة النفسية في المجال الصحي وهذا يؤثر بطريقة إيجابية على الصحة النفسية والجسدية وهذا من أجل تقديم الأفضل للمرضى.

كما يرجع السبب في عدم تواجد فروق في مستوى الطموح بين الجنسين إلى أن كلاهما يعيشان في نفس الظروف والبيئة المهنية أي لكلاهما نفس الفرص والإمكانيات المهنية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة زياد بركات (2008) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق فردية جوهرية

دالة في مستوى الطموح لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة .

(بحامد . 2015 ، ص 18_19).

إضافة إلى دراسة رشا الناظور (2007) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى أفراد العينة .

5_ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة :

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي

بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .

جدول رقم (14) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

| الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | ت | مستوى الدلالة | Sig |
|--------|------------|-----------------|-------------------|------|---------------|----------|
| الذكور | 28 | 115.32 | 4.00 | 1.65 | 0.05 | غير دالة |
| الإناث | 46 | 113.71 | 4.06 | | | |

5_1_عرض الفرضية الجزئية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين .

يشير الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (115.32) في التفكير الإيجابي والإنحراف المعياري الذي قدر ب (4.00) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (113.71) والإنحراف المعياري قدر ب(4.06) وقدرت "ت" ب(1.65) وهي أكبر (0.05) فإن Sig (غير دالة) ، فهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ومنه الفرضية الجزئية الخامسة تحققت، ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي بالنسبة للجنس لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة

5_2_مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة :

نلاحظ من خلال النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين من حيث التفكير الإيجابي، وهذا نتيجة الظروف المهنية المشتركة بينهما، لأن لديهم مهارات التأقلم والتعامل بشكل إيجابي مع المرضى من خلال الممارسة المهنية والتجربة والخبرة مما يعطي لهم القدرة على التعبير عن الآراء والإتجاهات ويولد لديهم النظرة الإيجابية والمرونة النفسية وقوة الشخصية، والكفاءة الذاتية لكلا الجنسين والصحة النفسية، وهم بمثابة الطاقة التي تبعث في النفس الشعور بالأمل والحيوية والنشاط في العمل، و تدفعه إلى المبادرة

وبذل العطاء والطموح وإغتنام الفرص وإستثمارها في الممارسة النفسية، والفحص النفسي للمرضى في المجال الصحي لأن لكلاهما نفس الأهداف المهنية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عبد الجواد، 2012) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة .

بينما إختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد اللاه، 2017) حيث بينت أنه توجد فروق في التفكير الإيجابي تعزى للجنس لصالح الإناث.

وإختلفت كذلك مع دراسة (علة و بوزاد، 2016) حيث توصلت إلى وجود فروق في التفكير الإيجابي تبعا للجنس لصالح الإناث .

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في عرض وتحليل النتائج, بداية بعرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى والثانية, ثم عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثالثة والرابعة ثم الخامسة، وفي الآخر الخروج بإستنتاج عام و بعض المقترحات .

الإستنتاج العام :

بعد التطرق نظريا لموضوع مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الإيجابي, وذلك بتطبيق إستبيان مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005), وإستبيان التفكير الإيجابي لإنجرام وويسنكي, إقتباس وترجمة الوقاد (2012), على عينة قوامها (74) أخصائي وأخصائية بإتباع المنهج الوصفي والإستعانة بجملة من الأساليب الإحصائية وبعد تحليل البيانات توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

_ يوجد مستوى طموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

_ يوجد مستوى تفكير إيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

_ لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس.

وفي الأخير أختتم القول بأن النتائج الحالية والتفسيرات السابقة ليست فروق مطلقة فالنتائج مرتبطة بالعينة الحالية فقط.

الإقتراحات :

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة, تورد الباحثة جملة من الإقتراحات التي يمكن أن تساهم في زيادة مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين وجاءت كالاتي :

1_ تدريب الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين على كيفية وضع خطط مستقبلية التي تتناسب طموحهم في مجال الفحص النفسي الخاص بمجال الصحة.

2_ تكثيف التربصات الميدانية في ميدان علم النفس للصحة للأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين وتحسين تأطيرها ومتابعتها.

3_ توفير لوازم العمل العيادي وتجهيز القاعات الخاصة بالفحص النفسي كما يجب, وتوفير الوسائل والأدوات الخاصة بالنفسي العيادي أثناء الفحص النفسي (مقاييس واختبارات نفسية) التي تساهم في نجاح الفحص النفسي .

4_ القيام بدورات والبرامج و التكوين المتواصل للإستفادة من تحسين المستوى, إضافة إلى دورات تجديد المعلومات وذلك ضمن مخطط التربصات المحلية الوطنية أو بالخارج.

5_ إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مستوى الطموح والتفكير الإيجابي وعلاقتهم بمتغيرات أخرى. ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذه الدراسة وسعيا إلى إثراء هذا الميدان للبحوث ذات الصلة فإن الباحثة تقترح مايلي :

6_ النظر في البحوث والدراسات التي أجريت في موضوع مستوى الطموح والتفكير الإيجابي بالنسبة للأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين، والأخذ بالنتائج المتوصل إليها.

7_ إجراء دراسات مماثلة على أفراد عينات أخرى مختلفة .

8_ محاولة تنمية مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين.

9_ إعطاء أهمية قصوى لموضوع مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين، وتوجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام علم النفس في الجامعات لإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائي النفسي في جميع المؤسسات.

10_ إجراء البرامج والدورات وورش العمل التي تستهدف تطوير وتعزيز مستوى الطموح والتفكير الإيجابي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

قائمة المراجع بالعربية :

الكتب:

- 1- إبراهيم, عبد الستار . (2011). **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادين تطبيقاته**, القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 2- إين منظور, أبي الفضل جمال الدين. (2005) . **لسان العرب** المجلد (15) و (3) دار الصادر بيروت.
- 3- إين منظور, جمال الدين بن مكرم .(1998). **لسان العرب**. الجزء الأول. بيروت: دار الكتب.
- 4- أبو ناهية, صلاح الدين .(2012) .**مستوى الطموح, النظرية و القياس**. مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة , مصر .
- 5- أحمد ماهر . (2014). **السلوك التنظيمي مدخل لتنظيم المهارات**, الدار الجامعية للنشر و التوزيع, ط8. الإسكندرية.
- 6- البدرابي, نعمة. (2003م). **تفكير الأطفال: الأسباب والمؤثرات**. (د.ط).
- 7- بيفر, فيرا. (2003). **التفكير الإيجابي** , ط1 , مكتبة جرير, الرياض.
- 8- تريسي, برايان.(2007م). **غير تفكيرك غير حياتك**, ط1, السعودية , مكتبة جرير .
- 9- حجازي, مصطفى. (2012). **أطلاق طاقة الحياة قراءة في علم النفس الإيجابي**. التنوير بيروت.
- 10- الدين, مؤنس رشاد .(2000). **المرام في المعاني والكلام** . دار الراتب الجامعية, ط1, بيروت لبنان.
- 11 - صادق ,آمال, أبو حطب, فؤاد. (2010). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي** : في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, مصر .
- 12- غانم, محمود .(1995م). **التفكير عند الأطفال** : تطوره وطرق تعليمه , ط1, عمان: دار الفكر.
- 13- الفقهي, إبراهيم .(2007م) . **قوة التفكير**, ط1 . القاهرة : شركات الدكتور إبراهيم الفقهي العالمية للتنمية البشرية.
- 14- كينان, كيت. (2005). **تنظيم و تفعيل الذات**, ط1 , بيروت, الدار العربية للعلوم.

- 15- محمد النوبي, محمد علي. (2010). مرجع مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية و العاديين . ط3, دار صفاء, مسقط.
- 16- جبسون، جون. (1990م). كيف تفكر. (د.ط) بيروت: دار العلم للملايين.
- 17- ميرفي، جوزيف. (2015). قوة عقلك الباطن, (ترجمة مكتبة جرير), ط1, السعودية, مكتبة جرير.
- الرسائل العلمية :
- 18- إبراهيم, نضال. (2003). الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية , طرابلس .
- 19- أبو ندى, خالد محمود. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس ابتدائي .رسالة ماجستير(غير منشورة), الجامعة الإسلامية .
- 20- بابكر, الصادق محمد. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمجلة بحري. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي , جامعة السودان .
- 21- بحامد, جريدة. (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمجلة بحري . رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.
- 22- خليفة, قدوري. (2017). قلق الإمتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية الوادي. رسالة دكتوراء في علم النفس , جامعة قاصدي مرياح ورقلة, الجزائر.
- 23- رجاء, محمد عبد الهادي, أبوشماله. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة . رسالة ماجستير في الصحة النفسية ,الجامعة الإسلامية ,غزة , فلسطين .
- 24- سليم, علاء. (2015م). التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين سمات الشخصية ومعدل الأخطاء في قيادة السيارات. (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة أم القرى, السعودية .
- 25- شعبان, عبد ربه, علي. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا . رسالة ماجستير (غير منشورة), الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين .

- 26- صالحى, هناء .(2013). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين. رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة قاصدي مرياح ورقلة .
- 27-العنزي, يوسف .(2009 م). أثر التدريب على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعليم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في دولة الكويت.(رسالة دكتوراءغيرمنشورة), معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة الأزهر.
- 28- القطناني علاء , سمير موسى. (2011). « الحاجات ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. رسالة ماجستير بكلية التربية قسم علم النفس جامعة الأزهر ,غزة, فلسطين »
- 29-محمد حمدان, حسن, مصلح .(2016).فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارتي التفكير الإيجابي والتعليم الملتف لأمهات الأطفال الذين تعرضوا إلى خبرات صادمة. رسالة ماجستير في الصحة النفسية الجامعة الإسلامية ,غزة, فلسطين.
- 30-المشيخي ,غالب بن محمد علي. (2009).«قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف» . رسالة دكتوراء, جامعة أم القرى , كلية التربية.
- 31- منشد ، حسام محمد .(2013). التفكير الإيجابي وعلاقة بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدي المعلمين . رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة كربلاء.
- 32-ميسة , فاطمة و فضيلة .(2014).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي . رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة حماة لخصر .
- 33-يوسف فهمي السليم .(2017) . التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية . رسالة ماجستير في الصحة النفسية الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.
- الدوريات والمجلات العلمية :
- 34- إبراهيم، أماني سعيدة سيد .(2006م). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات الممرضات الضغوط النفسية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- 35-بركات، زياد .(2005م). التفكير الإيجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة. دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية . مجلة دراسات عربية في علم النفس .85 (03).4 _ 134.

36-جمال, مختار ,حمزة .(2004). تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب. مجلة العلوم التربوية, جامعة القاهرة, العدد 1.

37-السلاموني, سهام .(2014 م) .فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال من ذوي الإعاقات العقلية البسيطة و المتوسطة. مجلة دراسات تربوية وإجتماعية, 20 (2), 247 - 283 .

38-الموسوي, عبد العزيز حيدر وشطب أنس أسود. (2012).التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية, جامعة الكوفة.

الندوات والملتقيات :

39-الرقيب ، سعيد .(2008م). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية.بحث علمي قدم كورقة عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع " تحديات وآفاق "الجامعة الإسلامية بماليزيا.

40- الطيطي، محمد عقيل. (2003م). مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية ورقة المبدعين، أولوية عربية في عصر العولمة .عمان.

41-زحلوط, هنادي .(2009) كن مبدعا وحلق مع السرب في مخيم العائدين .نساء سورية (مرصد حريتهم بقضايا المجتمع في سورية).

الجرائد ومواقع الأنترنت :

42- الجريدة الرسمية رقم 34 بتاريخ 27 أبريل 1973 .

43-الحمادي، علي .(2003م). إتجاهات الحكم والتقدير. عن الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت. تاريخ الإطلاع: 12 فيفري 2020م ، الموقع :

44-(www.nayba/koob/ 2002 /eussi243/clibbiraa/ 3.html).

45–Connel ,J,(2004): **stress News person center counseled in working with stress problem** .16 (1), 450–500.

46–Steve M.Jes ,(2002) . **orgqniotionnal psychology, a scientist practioner approach** ,
New york : John wiley et sons.

47–Brunet . L,(2009). **Profession psychologue**, conada , presser de l’université.

48–Shannaz , Parveen ,S, (2010).**self Identity , value preferences level A spiration and Personality** .characteristics Anang professional and Non.Professional stndents ,
unpubhshed Doctoral bissrtation , Aligarh Mustim university .India

الملاحق

الملحق رقم (01): إستبيان مستوى الطموح.

أخي الأخصائي أختي الأخصائية يشرفنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم الإجابة عليها

أمام الخانة المناسبة مع مراعاة ما يلي بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X)

- قراءة العبارات جيدا قبل الإجابة.

- لا تترك عبارة دون الجواب عليها.

ونحيطك علما بأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط وشكرا.

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى: ليسانسان: ماستر:

| الرقم | الفقرات | تطبيق بدرجة كبيرة | تطبيق بدرجة متوسطة | تطبيق بدرجة قليلة | لا تتطبق عليا |
|-------|---------------------------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------|
| 1 | أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها | | | | |
| 2 | أعرف جيداً ما أريد أن أفعله | | | | |
| 3 | إنني واثق من تحقي أهدافي | | | | |
| 4 | أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات | | | | |
| 5 | من الأفضل أن يضع الفرد أهدافاً بديله | | | | |
| 6 | يشغلني التفكير في المستقبل | | | | |
| 7 | أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي | 8 |
| | | | | ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة | 9 |
| | | | | أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي | 10 |
| | | | | أشعر بالرغبة في الحياة | 11 |
| | | | | أنتزع إلى المستقبل | 12 |
| | | | | أسعى لتحقيق ما هو أفضل | 13 |
| | | | | حسب أهدافي تعديل على القدرة لدى الظروف | 14 |
| | | | | التكنولوجية التطورات توظيف أن اعتقد مطلوب | 15 |
| | | | | لدى المقدرة على تحديد أهدافي | 16 |
| | | | | أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها | 17 |
| | | | | ينبغي عدم الاستسلام للفشل | 18 |
| | | | | أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل | 19 |
| | | | | أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق | 20 |
| | | | | أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح | 21 |
| | | | | أؤمن بالقول " رب ضارة نافعة" | 22 |
| | | | | ينتابني الشعور باليأس | 23 |
| | | | | ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته | 24 |
| | | | | أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر | 25 |
| | | | | أعتقد أن المعاناة تكون دافعاً للإنجاز | 26 |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | أؤمن بأن بعد العسر يسر | 27 |
| | | | | لدى الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم | 28 |
| | | | | أدرك أن الحياة متغيرة | 29 |
| | | | | أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد | 30 |
| | | | | أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد | 31 |
| | | | | يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته | 32 |
| | | | | أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة | 33 |
| | | | | أسعى وراء المعرفة الجديدة | 34 |
| | | | | أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير | 35 |
| | | | | أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط | 36 |

الملحق رقم (02): إستبيان التفكير الإيجابي.

| الرقم | الفقرة | أوافق تماماً | أوافق | الى حد ما | لا أوافق | اعتراض تماماً |
|-------|---|--------------|-------|-----------|----------|---------------|
| 1 | أعتقد أن الغد أفضل من اليوم | | | | | |
| 2 | ألمي كبير في المستقبل | | | | | |
| 3 | اشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما تكون عليه حياتي بعد 10 سنوات | | | | | |
| 4 | اعتقد دائماً أن أموري تسير إلى الأحسن | | | | | |
| 5 | ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر | | | | | |
| 6 | أستطيع بسهولة أن أغير أفكار الآخرين نحوي | | | | | |
| 7 | بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الغضب | | | | | |
| 8 | نادراً ما أتصرف باندفاع ودون حساب للعواقب | | | | | |
| 9 | إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة | | | | | |
| 10 | أميل للقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية | | | | | |
| 11 | لا أفكر كثيراً في الأشياء المؤلمة التي | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | حدثت وانتهت | |
| | | | | | اعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة | 12 |
| | | | | | التفكير في الأمور الماضية أسوء من الأمر ذاتها | 13 |
| | | | | | تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم | 14 |
| | | | | | حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت اطمح إليه | 15 |
| | | | | | لا يزعجني أن يجذني البعض قليل (أو قليلة) الجاذبية | 16 |
| | | | | | أنجزت وسأنجز كثيرا من الأشياء القيمة | 17 |
| | | | | | عادة ما أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين | 18 |
| | | | | | في العمل عادة ما يطلب مني أداء الأعمال القيادية والتي تتطلب الشرح والتوجيه | 19 |
| | | | | | عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل | 20 |
| | | | | | توجد لدي دائما أكثر من طريقة لإنجاز | 21 |

| | | | | | الأمر | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | لا أتصرف إلا بعد تفكير وتأمل في العواقب | 22 |
| | | | | | أتصرف بما هو مناسب حتى وإن لم تكن النتيجة جيدة | 23 |
| | | | | | أحب الأعمال إلي تلك التي الأعمال المألوفة والواضحة | 24 |
| | | | | | لا يتحقق النجاح عموماً إلا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى إذا لم نحقق ما نريد فوراً | 25 |
| | | | | | عادة ما أسير وفق القول السائد "أنا جميعاً مسئولين لإنجاز العمل وإكماله | 26 |
| | | | | | عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل | 27 |
| | | | | | اعتقد أنني فقط تماماً لحقوقي وواجباتي | 28 |
| | | | | | من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة | 29 |
| | | | | | ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله | 30 |

الملحق رقم (03) : يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح .

T-TEST

Group Statistics

| | VAR00004 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------|----------|----|----------|----------------|-----------------|
| VAR0 1.00 | | 10 | 136.0000 | 1.05409 | .33333 |
| 0003 2.00 | | 10 | 139.7000 | 1.41814 | .44845 |

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|
| | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | Upper |
| Equal variances assumed | .001 | .971 | 1.643 | 72 | .105 | .81677 | .49699 | -.17396- | 1.80750 |
| Equal variances not assumed | | | 1.577 | 49.889 | .121 | .81677 | .51796 | -.22365- | 1.85719 |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .427 | 37 |

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|----------|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| VAR00032 | 271.8000 | 13.338 | .000 | .427 |
| VAR00033 | 271.8000 | 13.338 | .000 | .427 |
| VAR00034 | 272.5000 | 13.293 | -.051- | .442 |
| VAR00035 | 272.0333 | 13.206 | -.017- | .436 |
| VAR00036 | 272.0333 | 12.240 | .303 | .389 |
| VAR00037 | 272.3000 | 12.286 | .222 | .397 |
| VAR00038 | 271.8000 | 13.338 | .000 | .427 |
| VAR00039 | 271.8667 | 13.430 | -.084- | .436 |
| VAR00040 | 271.8667 | 13.430 | -.084- | .436 |
| VAR00041 | 272.0667 | 12.685 | .141 | .413 |
| VAR00042 | 271.9000 | 12.645 | .276 | .402 |
| VAR00043 | 271.8667 | 13.430 | -.084- | .436 |
| VAR00044 | 271.8000 | 13.338 | .000 | .427 |
| VAR00045 | 272.0667 | 12.547 | .185 | .406 |
| VAR00046 | 272.1000 | 12.093 | .258 | .390 |
| VAR00047 | 271.9667 | 13.689 | -.176- | .453 |
| VAR00048 | 272.0333 | 12.516 | .209 | .403 |
| VAR00049 | 271.8667 | 12.740 | .294 | .404 |
| VAR00050 | 271.8333 | 13.385 | -.060- | .432 |
| VAR00051 | 271.9667 | 13.137 | .021 | .429 |
| VAR00052 | 271.9000 | 13.886 | -.282- | .458 |
| VAR00053 | 271.8000 | 13.338 | .000 | .427 |
| VAR00054 | 271.8333 | 13.523 | -.163- | .438 |
| VAR00055 | 272.0000 | 13.448 | -.092- | .445 |
| VAR00056 | 271.9333 | 13.237 | -.007- | .432 |
| VAR00057 | 271.9333 | 13.099 | .048 | .426 |
| VAR00058 | 271.8667 | 13.292 | -.010- | .430 |
| VAR00059 | 272.2000 | 11.959 | .328 | .379 |
| VAR00060 | 271.8667 | 13.016 | .141 | .417 |
| VAR00061 | 271.9667 | 12.861 | .123 | .416 |
| VAR00098 | 272.0000 | 13.172 | .000 | .433 |
| VAR00099 | 272.6667 | 13.057 | -.057- | .462 |
| VAR00100 | 271.8333 | 13.523 | -.163- | .438 |
| VAR00101 | 271.8667 | 13.430 | -.084- | .436 |
| VAR00102 | 271.9333 | 12.961 | .103 | .419 |
| VAR00103 | 271.8333 | 13.385 | -.060- | .432 |
| VAR00104 | 137.9000 | 3.334 | 1.000 | -.348 ^a |

Reliability Statistics

| | | | |
|------------------|--------|--------------------------------|-----------------|
| | Part 1 | Value | .076 |
| | | N of Items | 19 ^a |
| Cronbach's Alpha | Part 2 | Value | .227 |
| | | N of Items | 18 ^b |
| | | Total N of Items | 37 |
| | | Correlation Between Forms | .466 |
| Spearman-Brown | | Equal Length | .636 |
| Coefficient | | Unequal Length | .636 |
| | | Guttman Split-Half Coefficient | .578 |

الملحق رقم (04) : يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي .

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|-----------------------------|---|------|------------------------------|----|-----------------|-----------------|-----------------------|---|-----------|
| | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | Upper |
| Equal variances assumed | | | | | | | | | |
| VAR00001 | .024 | .879 | -7.814- | 18 | .000 | -8.50000- | 1.08781 | - | 10.78541 |
| Equal variances not assumed | | | | | | | | - | -6.21459- |

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|----------|
| | F | Sig. | T | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | Upper |
| VAR00001 Equal variances assumed | .024 | .879 | 7.814 | 18 | .000 | -8.50000 | 1.08781 | 10.78541 | -6.21459 |
| VAR00001 Equal variances not assumed | | | 7.814 | 17.231 | .000 | -8.50000 | 1.08781 | 10.79274 | -6.20726 |

Reliability

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .661 | 31 |

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|----------|-------------------------------|--------------------------------------|--|--|
| VAR00001 | 272.5667 | 68.392 | .059 | .661 |
| VAR00002 | 272.5333 | 68.602 | .000 | .661 |
| VAR00003 | 272.6000 | 69.283 | -.176- | .666 |
| VAR00004 | 272.9000 | 67.610 | .075 | .661 |
| VAR00005 | 273.9000 | 63.541 | .269 | .647 |
| VAR00006 | 273.4333 | 62.392 | .507 | .633 |
| VAR00007 | 273.4667 | 61.706 | .509 | .630 |
| VAR00008 | 272.8000 | 66.855 | .210 | .655 |
| VAR00009 | 272.8333 | 69.937 | -.199- | .672 |
| VAR00010 | 273.5333 | 64.533 | .321 | .646 |
| VAR00011 | 273.6000 | 63.214 | .382 | .640 |
| VAR00012 | 272.7000 | 67.597 | .105 | .659 |
| VAR00013 | 272.9667 | 63.620 | .460 | .638 |
| VAR00014 | 272.7000 | 68.148 | .032 | .662 |
| VAR00015 | 272.6667 | 65.678 | .500 | .647 |
| VAR00016 | 272.8000 | 67.131 | .172 | .656 |
| VAR00017 | 272.7667 | 65.978 | .349 | .649 |
| VAR00018 | 272.6333 | 67.275 | .247 | .655 |
| VAR00019 | 272.9333 | 64.616 | .405 | .643 |
| VAR00020 | 272.6000 | 66.662 | .453 | .651 |
| VAR00021 | 272.9667 | 64.723 | .447 | .643 |
| VAR00022 | 272.7333 | 67.995 | .066 | .660 |
| VAR00023 | 272.6333 | 65.413 | .465 | .646 |
| VAR00024 | 272.8333 | 68.144 | .031 | .662 |
| VAR00025 | 272.5667 | 68.254 | .104 | .660 |
| VAR00026 | 272.6000 | 68.593 | -.013- | .662 |
| VAR00027 | 272.6667 | 66.299 | .299 | .651 |
| VAR00028 | 272.7000 | 68.217 | .039 | .661 |
| VAR00029 | 272.7000 | 67.803 | .105 | .659 |
| VAR00030 | 273.9000 | 68.852 | -.063- | .669 |
| VAR00031 | 138.7667 | 17.151 | 1.000 | .576 |

Reliability

| Reliability Statistics | | | | |
|--------------------------------|---------------------------|------------|-----------------|------|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .500 | |
| | | N of Items | 16 ^a | |
| | Part 2 | Value | .448 | |
| | | N of Items | 15 ^b | |
| | Total N of Items | | | 31 |
| | Correlation Between Forms | | | .700 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .824 | |
| | Unequal Length | | .824 | |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .736 | |

الملحق رقم (05) : يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

| مستوى مرتفع | | مستوى منخفض | | المستوى المتغير |
|-------------|----|-------------|----|-----------------|
| [76 _ 72] | | [71 _ 67] | | الظموح |
| % | ت | % | ت | |
| 85.13 | 63 | 14.86 | 11 | |

الملحق رقم (06) : يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

| مستوى مرتفع | | مستوى منخفض | | المستوى المتغير |
|---------------|----|-------------|----|--------------------|
| [122 _ 111] | | [110 _ 98] | | التفكير الإيجابي |
| % | ت | % | ت | |
| 86.48 | 64 | 13.51 | 10 | |

الملحق رقم (07) : يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

Correlations

| | | Tafkir | toumou7 |
|---------|---------------------|--------|---------|
| Tafkir | Pearson Correlation | 1 | .147 |
| | Sig. (2-tailed) | | .213 |
| | N | 74 | 74 |
| toumou7 | Pearson Correlation | .147 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .213 | |
| | N | 74 | 74 |

الملحق رقم (08) : يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة .

T-Test

Group Statistics

| | Jinss | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------|-------|----|----------|----------------|-----------------|
| Tafkir | 1.00 | 28 | 115.3214 | 4.00050 | .75602 |
| | 2.00 | 46 | 113.7174 | 4.06428 | .59925 |

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|
| | F | Sig. | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | Upper |
| Equal variances assumed | .172 | .679 | 1.656 | 72 | .102 | 1.60404 | .96848 | -.32659- | 3.53467 |
| Equal variances not assumed | | | 1.663 | 57.877 | .102 | 1.60404 | .96471 | -.32713- | 3.53520 |

الملحق رقم (09) : يوضح نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

T-Test

Group Statistics

| | jinss | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------|-------|----|---------|----------------|-----------------|
| toumou7 | 1.00 | 28 | 73.1429 | 2.28869 | .43252 |
| | 2.00 | 46 | 72.3261 | 1.93281 | .28498 |

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|--|---|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|
| | F | Sig. | T | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | Upper |
| Equal variances assumed | .001 | .971 | 1.643 | 72 | .105 | .81677 | .49699 | -.17396 | 1.80750 |
| Toumou7 Equal variances not assumed | | | 1.577 | 49.889 | .121 | .81677 | .51796 | -.22365 | 1.85719 |